




# الشعب

صدر العدد الأول فاتح يوليو 1975 م

العدد 12038

تصدر عن الوكالة الموريتانية للأنباء
E-mail: chaabrim@gmail.com

12 صفحة

الاثنين 27 ذي الحجة 1441 هـ
الموافق 17 أغشطس 2020م

الثمن: 20 أوقية




**صندوق الإيداع والتنمية في آدرار:**

## رافعة تنموية ذات مضـامين متعـددة

6

# رئيس الجمهورية يهنئ رؤساء الغابون و الكونغو وأندونيسيا






وجه فخامة رئيس الجمهورية، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، برقيات تهنئة إلى رؤساء الغابون والكونغو وأندونوسيا بمناسبة احتفال بلدانهم بالعيد الوطني...
وأكد فخامته لهؤلاء القادة عزمه القوي، على العمل من أجل أن تنمو وتتعزز باطراد علاقات التعاون التي تجمع موريتانيا وهذه البلدان الشقيقة.

3

## موريتانيا تعلن دعمها لدولة الامارات الشقيقة وتذكر بمواقفها الثابتة في دعم القضية الفلسطينية



أكدت موريتانيا دعمها لدولة الإمارات العربية المتحدة في المواقف التى تتخذها وفق مصالحها الوطنية ومصالح العرب والمسلمين وقضاياها العادلة.
وذكرت، في بيان لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج نشر يوم السبت وتسلمت الوكالة الموريتانية للانباء نسخة منه، بمواقفها الثابتة اتجاه فلسطين وحق شعبها في إقامة دولته وعاصمتها القدس الشريف.

3

**تشاور بين وزيري التهذيب والصحة لانطلاقة آمنة:**

## تحضيرات لاستئناف العام الدراسي الحالي وافتتاح العام الدراسي المقبل

اجتمع وزيرا التهذيب الوطني والتكوين والإصلاح، والصحة على التوالي السيد محمد ماء العينين ولد أييه والدكتور محمد نذيرو ولد حامد يوم الجمعة في نواكشوط ، لتدارس أنجع السبل للاستئناف الآمن للدارسة، وذلك لتنفيذ التوصيات الصادرة مؤخرا عن الورشة المنظمة من طرف وزارة التهذيب الوطني والتكوين والإصلاح.

2

**لمتابعة مشاريع البنى التحتية:**

## قطاع التجهيز والنقل يطلق ورشة الانطلاق للمنصة الرقمية

شهدت نواكشوط يوم الجمعة تنظيم ورشة لانطلاق المنصة الرقمية لمتابعة إنجاز مشاريع البنى التحتية، منظمة من طرف الإدارة العامة للبنى التحتية للنقل الطرقي التابعة لوزارة التجهيز والنقل.

5

## كتلة الوحدة والتغيير المعارضة تعلن دعمها لبرنامج رئيس الجمهورية

7




## المكافحة القصوى.. تبدأ بالوقاية وتجنب العدوى

### تشاور بين وزيري التهذيب والصحة لانطلاقة آمنة:

# تحضيرات لاستئناف العام الدراسي الحالي وافتتاح العام الدراسي المقبل



اجتمع وزيرا التهذيب الوطني والتكوين والإصلاح، والصحة على التوالي السيد محمد ماء العينين ولد أبيه والدكتور محمد نذير ولد حامد يوم الجمعة في نواكشوط، لتدارس أنجع السبل للاستئناف الأمن للدراسة، وذلك لتنفيذ التوصيات الصادرة مؤخرا عن الورشة المنظمة من طرف وزارة التهذيب الوطني والتكوين والإصلاح.

وتطرق اللقاء لكافة السيناريوهات المحتملة واتخاذ أنجع المقاربات للعودة الأمنة للدراسة، والظروف التي سيتم من خلالها إجراء الامتحانات الوطنية وما يجب القيام به في هذا المجال من إجراءات وقائية.

وستمكن هذه المقاربة التربوية والصحية من شراكة دائمة في مجال الصحة، من أجل سلامة وصحة الأسرة التربوية عموما.

كما ستتعزز هذه الجهود من خلال الشراكة مع الاتحادية الوطنية لرابطات آباء التلاميذ، عن طريق المساهمة في عملية التحسيس والتوعية.

حضر الاجتماع عدد من المسؤولين من وزارة التهذيب الوطني والتكوين والإصلاح ووزارة الصحة.

### ورشة تحضيرية

وفي سياق متصل أشرف الأمين العام لوزارة التهذيب الوطني والتكوين والإصلاح، السيد أحمد دداه مختار، يوم الجمعة في نواكشوط، على اختتام ورشة حول التحضير لاستئناف العام الدراسي 2019-2020 وافتتاح العام الدراسي 2020-2021.

وتهدف الورشة التي دامت اعمالها يومين، إلى التحضير لأنجع السبل لاكمال ما تبقى من العام الدراسي 2019-2020 والعمل على افتتاح العام الدراسي القادم 2020-2021 في أحسن الظروف.

وفي كلمة له بالمناسبة أكد الأمين العام لوزارة التهذيب الوطني والتكوين التقني والإصلاح، أن هذه الورشة تشكل انسجاما مع الجهود التي تبذلها حكومة الوزير الأول، السيد محمد ولد بلال للوفاء بتعهدات فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، من خلال بعث المدرسة الجمهورية التي يجد فيها كل تلميذ موريتاني ما يروي ظمأه العلمي ويطمئن آباء التلاميذ على مستقبل أبنائهم.

وأشاد الأمين العام بتجاوب كافة الفاعلين والشركاء في الحقل التربوي وخاصة رابطات آباء التلاميذ والطلاب والنقابات، التي أبدت آراءها النيرة وقدمت مقترحاتها التي طبعها الحرص على الإصلاح.

وبدوره بين المنسق العام لنقابات مهنيي التعليم الأساسي، السيد باب ولد أحمد ولد ادبيه، في تصريح للوكالة الموريتانية للأنباء، أن الورشة خرجت بتوصيات هامة، كإعطاء علاوة تحفيزية للمدرسين عند بدء استئناف الدراسة للتخفيف من الآثار الناجمة جراء تعثر أنشطتهم الدراسية، بسبب كورونا.

وأضاف أن من بين التوصيات المهمة في هذا المجال، العمل على تهيئة المدارس لاستقبال التلاميذ والطلاب، من حيث المحافظة على الإجراءات الصحية للوقاية من فيروس كورونا، مؤكدا أن هذه الورشة كانت جيدة وتخدم العملية التربوية.

جرى اختتام الورشة بحضور الأمينة العامة لوزارة الصحة ومدير مديرية الامتحانات والمسابقات ورئيس رابطة آباء التلاميذ وممثلي بعض النقابات التعليمية.

# اجتماع لتقييم مدى تقدم الأشغال في توسعة وعصرنة مدينة سيليبابي

عقد والي كيدي ماغه الطيب ولد محمد محمود يوم الجمعة بسيلبابي اجتماعا لتقييم عمل شركة "إسكان" بمدينة سيلبابي، وذلك في إطار مشروع توسعة وعصرنة المدينة حيث يتم إطلاع الادارة على مدى تقدم الاعمال في ورشات العمل المختلفة.

وقدم مدير المشاريع بشركة إسكان السيد الغزالي ولد السعيد عرضا مفصلا أعلن خلاله انتهاء الاشغال في بعض المنشآت التي تتولى الشركة تنفيذها مثل محطة الطرق والمدرسة الابتدائية في منطقة الإيواء وكذا تقدم الأشغال بنسبة تناهز 80% في المسلخة العصرية هناك.

كما تطرق العرض لعملية شق الطرق المعبدة في أهم شوارع المدينة و ربطها بمنطقة الايواء الجديدة.

ومن جهته أكد منسق خلية إسكان في سيلبابي السيد سيد المختار ولد الراجل في تصريح للوكالة الموريتانية للأنباء أن الهدف من الاجتماع هو تحيين قاعدة البيانات المتعلقة بالمنشآت والبنى التحتية التي أشرفت على الانتهاء وتدارس مختلف هذه المكاسب مع الادارة و وضعها في الصورة الكاملة لخطط و مشاريع عصرنة وتوسيع مدينة سيلبابي.

وأضاف أنه تم احترام الآجال القانونية المحددة في دفاتر الالتزامات وكذلك معايير الجودة في المواد المستخدمة في البناء و الطرق وفقا للمواصفات الفنية المطلوبة.

وجرت وقائع الاجتماع بحضور حاكم مقاطعة سيلبابي السيد محمد ولد النامي وقادة الاجهزة الامنية بالولاية.

# حديث الاثنين



أحمد الشيخ الرباني

### الزراعة في موريتانيا:

## مقومات كبيرة وآفاق واعدة

تمتلك موريتانيا أراض خصبة وموارد مائية كبيرة، تمكنها من النهوض بالقطاع الزراعي وتحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال الغذاء مع امكانية تصدير الفائض من الإنتاج إلى الخارج.

إن تحقيق هذه الأهداف يتطلب توفير إمكانات مادية كبيرة، مع الاعتماد على كادر بشري يمتلك الكفاءة والمؤهلات العلمية اللازمة للنهوض بهذا القطاع، الذي يعتبر رافعة أساسية للتنمية الاقتصادية، كما أن كسب الرهان في هذا المجال يفرض علينا تشخيص العوائق ومواجهة التحديات التي تحول دون الرفع من إنتاجنا الوطني كما وكيفا.

إن أي تطوير للزراعة في موريتانيا يتطلب وضع استراتيجية محكمة تقوم على استصلاح آلاف الهكتارات، مع الأخذ بعين الاعتبار ما تمتلكه موريتانيا من موارد معتبرة في المجال الزراعي، وما يعنيه ذلك من تسيير معقلن لتلك الموارد، مما يتطلب وضع خطة محكمة لتسيير الحملات الزراعية، مع تزويد السوق الوطني على مدار السنة بمختلف المواد التي يعتمد عليها المواطن في حياته اليومية، والتقليل تدريجيا من استيراد حاجاتنا الغذائية من الخارج..

ولكي نصل إلى الأهداف المرسومة لهذا القطاع نورد هنا بعض الملاحظات:

- توجيه الموارد المالية للقطاع الزراعي ومده بالوسائل الضرورية التي تضمن له التطور والتقدم.
- إطلاق حملات زراعية مكثفة على مدار السنة لتنويع المحاصيل وزيادة المنتوج.
- تفعيل الشراكة بين القطاعين العام والخاص، مع جلب مستثمرين دوليين.
- تطوير مصانع تقشير الأرز للتحسين من جودته والرفع من قيمته الغذائية.
- توفير الحاصدات الزراعية بالشكل الكافي وبأسعار مناسبة لتمكين الفلاحين من حصد انتاجهم في أحسن الظروف.
- تزويد الحقول والمساحات الزراعية المستصلحة بالمياه الكافية.
- مد المزارعين بالكميات المناسبة من الأسمدة عالية الجودة ودعم التعاونيات الزراعية.
- دمج المزيد من حملة الشهادات العاطلين عن العمل وتزويدهم بالوسائل التي تمكنهم من التكيف مع العمل في هذا القطاع و الذي يحتاج إلى المزيد من المصادر البشرية لتطويره وعصرنته.
- توفير القروض الميسرة للمزارعين
- حماية المنتوج الوطني من المنافسة الخارجية - شراء المحاصيل الزراعية بأسعار تفضيلية مع تسهيل وصولها إلى الأسواق الوطنية وحفظها من التلف.
- محاربة كافة أنواع الآفات الزراعية، وتكوين الفلاحين وإرشادهم على استخدام الآليات الحديثة.
- تنويع الإنتاج والتوسع في زراعة مواد اساسية كالقمح والأرز والذرة والخضروات وغيرها ...
- مَكننة القطاع الزراعي

إن من شأن هذه الملاحظات وغيرها توفير الأرضية المناسبة للنهضة بهذا القطاع الذي يعتبر الركيزة الأساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، والذي تعتمد عليه الدولة بشكل أساسي لتحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال الغذاء.

الشعب

المقر الرئيسي: لكصر: 22-006 شارع 1540
صندوق البريد: 371 - 467 انواكشوط

مدير النشر، المدير العام للوكالة الموريتانية للأنباء: محمد فال عمير انجي
سحب: المطبعة الوطنية

مدير التحرير: أحمدو ولد محمدن ولد باركالله (أحمد عبد الرحمن)
رئيس التحرير: د. أحمدو ولد آكاه

الكاتبة العامة للتحرير: حواء بنت سعيد
رئيس قسم الإخراج: عبد الرحمن ولد الداه
abadd11@gmail.com

# رئيس الجمهورية يهنئ رؤساء الغابون و الكونغو واندونيسيا





وجه فخامة رئيس الجمهورية، السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، يوم الاحد، برقية التهنئة التالية إلى فخامة السيد علي بونغو أونديمبا، رئيس جمهورية الغابون بمناسبة احتفال بلاده بعيدها الوطني :

"صاحب الفخامة والأخ العزيز،

بمناسبة احتفال جمهورية الغابون بعيدها الوطني، يسرني أن أوجه لكم أحر تهانئي وأطيب تمنياتي بالتقدم والازدهار للشعب الغابوني الشقيق.

كما أحرص على أن أؤكد لكم عزمنا القوي، على العمل من أجل أن تنمو وتتعزز باطراد علاقات التعاون التي تجمع بين بلدينا.

وتفضلوا، صاحب الفخامة والأخ العزيز، بقبول أسمى آيات الاعتبار.

**محمد ولد الشيخ الغزواني".**

كما وجه فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني برقية التهنئة التالية إلى فخامة السيد دنيسا سونكيسو، رئيس جمهورية الكونغو:

"السيد الرئيس وأخي العزيز،

يمنحني احتفال بلادكم بعيدها الوطني فرصة سعيدة لأبعث إليكم بأحر التهانئ وأطيب تمنياتنا بالتقدم والازدهار للشعب الكونغولي الشقيق.

وانتهز هذه المناسبة لأؤكد لكم ارادتنا القوية في العمل على تنمية وتعزيز علاقات التعاون التي تجمع بين بلدينا.

وتقبلوا، السيد الرئيس وأخي العزيز، أسمى آيات الاعتبار

**محمد ولد الشيخ الغزواني".**

ووجه فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني، كذلك، يوم الأحد، برقية التهنئة التالية إلى رئيس جمهورية اندونيسيا صاحب الفخامة السيد جوكو ويدودو بمناسبة احتفال بلاده بعيدها الوطني ؛

"صاحب الفخامة والاخ العزيز،

بمناسبة احتفال جمهورية اندونيسيا بعيدها الوطني، يسرني أن أعبر لفخامتكم عن احر التهاني، متمنيا، للشعب الاندونيسي الشقيق، المزيد من التقدم والرخاء.

كما أجدد لكم التزامنا بمواصلة الجهود من أجل تعزيز وتطوير علاقات التعاون القائمة بين بلدينا خدمة لمصالح شعبينا الشقيقين.

وتفضلوا، صاحب الفخامة والأخ العزيز، بقبول أسمى آيات التقدير.

**أخوكم :**

**محمد ولد الشيخ الغزواني"**

# رئيس الجمهورية يعزي أسرة أهل الطالب عبد الوهاب

قدم والي الحوض الشرقي السيد الشيخ ولد عبد الله ولد أواه يوم الجمعة بمركز عدل بكرو الإداري التابع لمقاطعة أمرج باسم رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني كامل التعازي والمواساة لأسرة اهل الطالب عبد الوهاب اثر وفاة المغفور له بإذن الله الشيخ الطالب بوي ولد الشيخ محمد الأمين ولد الطالب عبد الوهاب.

# موريتانيا تعلن دعمها لدولة الامارات الشقيقة وتذكر بمواقفها الثابتة في دعم القضية الفلسطينية



أكدت موريتانيا دعمها لدولة الإمارات العربية المتحدة في المواقف التى تتخذها وفق مصالحها الوطنية ومصالح العرب والمسلمين وقضاياها العادلة.

وذكرت، في بيان لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون والموريتانيين في الخارج نشر اليوم السبت وتسلمت الوكالة الموريتانية للانباء نسخة منه، بمواقفها الثابتة اتجاه فلسطين وحق شعبها في إقامة دولته وعاصمتها القدس الشريف.

وفيما يلي نص البيان :

"إن الجمهورية الاسلامية الموريتانية، تقديرا منها لروابط الاخوة والعلاقات التاريخية التي تربط بين بلادنا ودولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة، وثقة منها في حكمة وحسن تقدير قيادتها وما قدمته من تضحيات كبيرة وخدمات جليلة لصالح القضايا العربية والقضية الفلسطينية تحديدا، لتؤكد مايلي :

-أن دولة الامارات العربية المتحدة تمتلك السيادة المطلقة والاستقلالية الكاملة في تسيير علاقاتها وتقدير مواقفها وفق مصالحها الوطنية، ومصالح العرب والمسلمين وقضاياهم العادلة.

أن ثقتنا مطلقة في قيادة دولة الامارات المتحدة الشقيقة، وانها ستراعي في أي موقف تتخذه مصالح الامة العربية والشعب الفلسطيني ومعاناته وهو يرزح تحت الاحتلال والاستيطان الاسرائيلي، وبما عرف عنها من حكمة وحسن تقدير ستتخذ كافة التدابير والضمانات لاستعادة الفلسطينيين حقوقهم وقيام دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشريف".

# الموريتانية للكهرباء والوطنية للماء تعتذران عن انقطاعات حدثت مؤخرا للخدمة

قدمت الشركتان، الموريتانية للكهرباء، والوطنية للماء يوم الجمعة اعتذارهما للزبناء عن انقطاعات حدثت في الخدمة شهدتها مدينة نواكشوط وبعض الداخل يومي الخميس والجمعة الماضيين.

وأوضحت الشركة الموريتانية للكهرباء، في بيان أصدرته يوم الجمعة وتوصلت الوكالة الموريتانية للأنباء بنسخة منه، أن سبب هذه الإنقطاعات أعطاب طارئة متتالية على شبكة الربط عالية الجهد التابعة لمنظمة استثمار نهر السنغال التي تغذي المدن المذكورة والعاصمة انواكشوط جزئيا.

وأضاف البيان أن قدرات إنتاج وتوزيع الكهرباء المتاحة لدى الشركة تفوق الطلب المسجل على مستوى مدينة نواكشوط.

وفيما يلي نص البيان ؛

"تقدم الشركة الموريتانية للكهرباء اعتذارها لزبنائها الكرام في انواكشوط وفي مدن داخل البلاد المرتبطة بشبكة مانانتالي إثر الانقطاعات اللاإرادية التي شهدها التيار الكهربائي في هذه المدن مساء الخميس 13 أغسطس ابتداء من الساعة العاشرة و22 دقيقة وكذلك يوم الجمعة 14 أغسطس ابتداء من الساعة الخامسة صباحا، بالنسبة لانواكشوط.

وكان السبب في هذه الانقطاعات اعطاب طارئة متتالية على شبكة الربط عالية الجهد التابعة لمنظمة استثمار نهر السنغال التي تغذي المدن المذكورة والعاصمة انواكشوط جزئيا.

وقد تمت في كل مرة استعادة الخدمة اعتمادا على القدرات الإنتاجية المحلية بعد عزل خط مانانتالي.

وبهذه المناسبة فإن الشركة تذكر زبناءها الكرام أن قدرات إنتاج وتوزيع الكهرباء المتاحة لدى الشركة تفوق الطلب المسجل على مستوى مدينة نواكشوط".

وبدورها قدمت الشركة الوطنية للماء اعتذارا لزبنائها عن بعض الاضطرابات الحاصلة في تزويد مدينة نواكشوط بالماء.

وعزا بيان للشركة توصلت الوكالة الموريتانية للانباء بنسخة منه هذه الاضطرابات الى بعض الانقطاعات الكهربائية الخارجة عن الارادة.

وجاء في البيان؛

"ترفع الشركة الوطنية للماء SNDE الى زبنائها الكرام اعتذارها عن بعض الاضطرابات في تزويد مدينة أنواكشوط بالماء نتيجة بعض من الانقطاعات الكهربائية الخارجة عن الإرادة".

## ولايات لبراكنة وغورغل:

# وزير التنمية الريفية يزور عدة مواقع زراعية ويتفقد نماذج من مزارع الخضروات

أكد وزير التنمية الريفية السيد الدي ولد الزين أن زيارته الحالية للولايات الزراعية الرعوية تأتي تجسيدا للتعليمات السامية من فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني والمتخذة من طرف الحكومة بإشراف الوزير الأول السيد محمد ولد بلال من أجل تسريع وتيرة تنفيذ البرامج والمشاريع التنموية وتوسيعها مع التركيز على الإبداع شكلا ومضمونا.

جاء ذلك في تصريح للوزير يوم السبت خلال تفقده لسد " نبام" في بلدية أزكيلوم بمقاطعة مونقل ضمن جولته الاستطلاعية لمناطق الإنتاج.

وأضاف أن سد نبام يعد من السدود التي تدخل ضمن برنامج "تعهداتي" الذي يرمي إلى التجاوب مع تطلعات السكان المحليين.

ونبه إلى أن دعم ومساندة المستفيدين للدولة هو الإقبال على استغلال محكم لهذه المنشآت التي ترمي إلى مكافحة حقيقية للفقر والغبن والجوع.

وقال إن الدولة ستواكبها بالتنويع الزراعي والإرشاد ومكافحة الآفات الزراعية وتوفير المدخلات الزراعية والسياج.

وشملت زيارات وزير التنمية الريفية الأشغال الجارية لتأهيل مضرجة وادي الأسود ووحدة لتقشير الأرزفي مدينة كيهيدي بطاقة استيعابية تصل 32 طنا يوميا.

وزار الوزير مشروع محمد اسميغا الخصوصي للزراعة والتنمية الحيوانية الذي تم إنشاؤه سنة 2018 على مساحة 30 هكتارا تتم فيها زراعة عدة أصناف من الأشجار المثمرة والحمضيات والخضروات إضافة إلى الأعلاف الخضراء وذلك بهدف توسيع قاعدة الإنتاج لتغطية حاجيات السوق في كل الفصول، كما اطلع الوزير خلال زيارته للمشروع على تجربته في تحسين سلالات الأبقار.

وشملت زيارة الوزير تعاونية "اعوينات" لزراعة الخضروات التي تشكل تكتلا نسويا يضم 120 امرأة ، وتشكو هذه التعاونية من نقص حاد في مياه السقي.

كما زار وزير التنمية الريفية مزرعة مروية في منطقة "بكل شيل" وسد "بشونقل" بولاية غورغول الذي تزرع فيه عدة محاصيل تقليدية ويحتاج مستغلوه إلى السياج لحمايته من الحيوانات السائبة.

وكان السيد الوزير قد زار مسلخة بوكي في ولاية لبراكنة، تم إنشاؤها من طرف المشروع الجهوي لدعم النظام الرعوي في الساحل ضمن مكونة تسهيل الولوج للأسواق الحيوانية.

وقدم الوزير خلال اجتماع بالمزارعين في بلدية بابابي شروحا حول أهمية مضاعفة الجهود لانجاح الحملة الزراعية هذه السنة والعناية الممنوحة للقطاع من طرف رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني.

وأختتم السيد الوزير زياراته للمنشآت الزراعية في الضفة بتفقد مزرعة كوري المروية التي يجري تأهيلها من طرف الشركة الوطنية للاستصلاح الزراعي والأشغال "سنات" على مساحة 90 هكتارا وسيتم تزويد هذه المزرعة بآلتي سقي وسياج للحماية ضد الحيوانات السائبة.

تجدر الإشارة إلى أن الاستصلاحات الزراعية في ولاية كيدي ماغة تغطي مساحة تقدر بحوالي 900 هكتار وتتوزع على النحو التالي:

90 هكتارا في مقاطعة كوراي

180 هكتارا في جاكيلي

49 هكتارا في مولي سيمو

83 هكتارا في جوغنتورو

65 هكتارا في سلو

190 هكتارا في غابو

100 هكتار في ومبو

100 هكتار في ساني جيري

43 هكتارا في تاكوتلا

وتشرف على تأطير هذه المزارع القروية الشركة الوطنية للتنمية الريفية "صونادير".

وكان الوزير مرفوقا خلال مختلف هذه الزيارات بالسلطات الجهوية والإدارية في الولايتين.

وكان وزير التنمية الريفية السيد الدي ولد الزين قد تفقد يوم الجمعة عددا من التعاونيات الناشطة في زراعة الخضروات التي تم اختيارها كنماذج تجريبية لزراعة الخضروات صيفا ببذور تتأقلم مع كل المواسم.

وأكد السيد الدي ولد الزين خلال تواجده في محطة تعاونية" شينشان جاما" لزراعة الخضروات في دار البركه بولاية لبراكنه أن زيارته تدخل ضمن التعليمات السامية لفخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني من أجل المتابعة عن قرب لمشاكل المواطنين والبحث عن أنجع السبل لتذليلها وهو ما تسعى الحكومة بإشراف الوزير الأول السيد محمد ولد بلال الى تجسيده على أرض الواقع عبر برامج ومشاريع تمس المواطن مباشرة.

وقال إن تعاونية" شينشان جاما" التي أعطت نتائج جيدة بفضل دعم الدولة وتجاوب المنضوين فيها ، تعد من المواقع التجريبية التي اختيرت للحملة الصيفية لزراعة الخضروات.

وبرهنت التجربة هنا على إمكانية توسيعها لاحقا لتشمل مواقع أخرى لضمان منتوج من الخضروات ذي جودة عالية وفي كل فصول السنة.

وسيتم النظر إلى كل المشاكل والنواقص المسجلة بغية حلها لضمان ديمومة العملية الانتاجية ونجاعتها في ظل ارادة سياسية قوية ومناخ موات للانتاج وتعاونيات مصممة على استغلال الأرض.

وكان السيد وزير التنمية الريفية قد أجرى توقفا في تعاونية" عمارة" لزراعة الخضروات في بلدية لكصيبه2 بولاية الترارزة .

وتضم هذه التعاونية المؤطرة من طرف الشركة الوطنية للتنمية الريفية "صونادير" في اطار مشروع التعاون الموريتاني الأسباني، أربعة هكتارات مزروعة بمختلف أصناف الخضروات ضمن الحملة الصيفية لزراعة الخضروات .

وحققت التعاونية انتاجا وافرا من الخضروات تم تسويق الفائض إلى أسواق نواكشوط.

وفي تصريح للوكالة الموريتانية للأنباء أكد السيد أبو بكر بيديا المندوب الجهوي للتنمية الريفية على مستوى لبراكنة أن برنامج الحملة الصيفية في الولاية ضم ما يزيد على 25 مزرعة نموذجية بمساحة إجمالية تقدر ب522 هكتارا.

وأضاف أن الوزارة وفرت دعما متكاملا شمل بذور الخضروات والأسمدة والمبيدات الحشرية والسياج والادوات الزراعية الخفيفة بالإضافة الى التأطير عن قرب.

# والي نواكشوط الجنوبية يؤدي زيارة تفقد واطلاع للمندوبية الجهوية للثقافة



أدى والي نواكشوط الجنوبية السيد محمد ولد السالك، يوم الخميس زيارة تفقد واطلاع لمكاتب المندوبية الجهوية للثقافة والصناعة والعلاقات مع البرلمان على مستوى الولاية.

واطلع الوالي خلال هذه الزيارة على سير العمل ونوعية الخدمات التي تقدمها المندوبية للمواطنين، كما استمع إلى شروح مفصلة قدمها المندوب الجهوي السيد محمد فال ولد أميناش تناولت طبيعة عمل المندوبية ودورها في الرقي بقطاع الثقافة بالبلد.

وأكد الوالي خلال اجتماع مع رؤساء مصالح المندوبية الجهوية على ضرورة الالتزام بأوقات الدوام الرسمي والحرص على خدمة المواطنين طبقا لتوجيهات رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني.

وأضاف أن الزيارة مكنته من الاطلاع على كافة المشاكل والتحديات التي تواجهها المندوبية ،متعهدا بطرحها على الجهات المعنية والعمل على حلها.

وأوضح المندوب الجهوي للثقافة أن المندوبية قامت بالعديد من الأنشطة الثقافية تمثلت في تنظيم محاضرات ثقافية وأمسيات وانشاء مكتبات إضافة إلى دعم العديد من التعاونيات في مجالات مختلفة كالصناعة التقليدية والثقافة.

## القاموس الخفيف

محمدُ سالم ابن جدُ، خبير لغوي

### دعوَى وشكوَى

قال الحريري في ملحته معددا ما لا ينصرف:

أو جاء في الوزن مثالَ سَكْرَى أو وزنَ دُنْيَا أو مثالَ ذِكْرَى.

رحمك الله أبا محمد ، لقد خَلَفَ من بعدك خَلْفٌ حرروا الصرف وتجاهلوا موانعه ، فألحقوا التنوين بما ابتغوا ، وجسدوه أحيانا فكسعوا كلمات بنون تشين ولا تُبين، خارقين بذلك التعريف المكين بأن التنوين نون في اللفظ لا في الخط.

بالمناسبة:

موانع الصرف تسع كلما اجتمعت منها اثنتان فما للمنع تعزيب

عدل ووصف وتأنيث ومعرفة وعجمة ثم جمع ثم تركيب

والنون زائدة من قبلها ألف ووزن فعل، وهذا القول تقريب.

عند الاستشكال يمكن الرجوع إلى مُدَرِّس للغة العربية.

### لمتابعة مشاريع البنى التحتية:

# قطاع التجهيز والنقل يطلق ورشة الانطلاق للمنصة الرقمية




شهدت نواكشوط يوم الجمعة تنظيم ورشة لانطلاق المنصة الرقمية لمتابعة إنجاز مشاريع البنى التحتية، منظمة من طرف الإدارة العامة للبنى التحتية للنقل الطرقي التابعة لوزارة التجهيز والنقل.

وتهدف هذه المنصة الرقمية إلى رفع فعالية وكفاءة مشاريع البنية التحتية الوطنية عبر تمكين جميع المتدخلين في تنفيذها من اعتماد نهج جديد لإدارة ومتابعة المشاريع من خلال أفضل الممارسات في المجال.

وأكد وزير التجهيز والنقل السيد محمد أحمد وأمحيميد في كلمة له بالمناسبة أن القطاع وتنفيذا لتوجيهات رئيس الجمهورية السيد محمد الشيخ الغزواني المتعلقة بتطوير آليات العمل الحكومي واتباع مقاربة في تنفيذ المشاريع تنبني على المتابعة المستمرة للمشاريع المنفذة من قبل الحكومة وخاصة مشاريع البنى التحتية، عمل على تطوير أداة تقنية متقدمة عبارة عن منصة إلكترونية لمتابعة تنفيذ مشاريع البنى التحتية سبيلا لتسريع وتيرة انجازها وتطبيقا للمساطر التي تتضمن أقصى مستويات الشفافية في تسيير الموارد المالية الموجهة لتنفيذها .

وأضاف أن هذه المنصة ستوفر للقائمين على إدارة مشاريع البنية التحتية قيد الانجاز والبالغة 21 مشروعا لوحة مؤشرات وبيانات حول تنفيذ هذه المشاريع من ناحية الجودة والسلامة والتكلفة والجداول الزمنية لها.

وأشار إلى أن المنصة ستمكن القائمين على تنفيذ هذه المشاريع في الوزارة من المتابعة اللحظية لمدى تقدم الأشغال والتعرف على جميع العوائق التي قد تؤثر على سيرها والعمل على حلها لحظة وقوعها ، مما سيوفر الكثير من الوقت والجهد والمال.

وبدوره قدم الخبير السيد كان الحسين عرضا حول هذه المنصة ومدى مواكبتها للمشاريع قيد الإنجاز، ودورها في الاطلاع المبكر على أي خلل قد يكتنف المشاريع المنفذة بدءا من الدراسات الفنية مرورا بإجراءات إدارة الصفقات ثم بمراحل تنفيذ الأشغال وانتهاء بمراحل التسليم المؤقت والنهائي .

جرى افتتاح الورشة بحضور وزيرة الإسكان والعمران والاستصلاح الترابي السيدة خديجة الشيخ بوكه والأمين العام لوزارة التجهيز والنقل وعدد من المستشارين والمكلفين بمهام والمديرين المركزيين في الوزارة.

# وزير التجهيز يطلع على سير العمل في عدد من الورشات التابعة للقطاع

أشرف وزير التجهيز والنقل السيد محمد و ولد امحيميد صباح أمس الأحد رفقة وزير المياه والصرف الصحي السيد سيد احمد ولد محمد على انطلاق مشروع توسعة صرف مياه الأمطار في مدينة نواكشوط وربطها بأنابيب الصرف الصحي العام.

ويبلغ طول أنابيب المشروع المشترك بين وزارتي المياه والصرف الصحي والتجهيز والنقل 550 م مربوطة بخزانات كبيرة ذات قدرة سحب عالية الجهد بما يضمن انسيابية تدفق مياه الامطار صوب قنوات الصرف الصحي العام.

ويهدف المشروع الى صرف مياه الأمطار المتجمعة كبرك في بعض مقاطعات العاصمة، وستنتهي الاشغال في هذا المشروع قبل 120 يوما بمراقبة مشتركة من المختبر الوطني للإشغال العمومية من وزارة التجهيز والنقل وإدارة المتابعة التابعة لوزارة المياه والصرف الصحي.

واطلع وزير التجهيز والنقل بعد ذلك على عمليات الاشغال في وصلات محول مطار نواكشوط الدولي أم التونسي التي تقوم بها شركة الإشغال والنقل والتنظيف والصيانة بمراقبة المختبر الوطني للأشغال العمومية وتهدف الى تعزيز وحماية الوصلات وضمان عدم تضررها من مياه الأمطار والاثقال الكبيرة.

كما تفقد وزير التجهيز والنقل المحور الأول ( 1 ) من مشروع نواكشوط - بومبري الذي تنفذه الشركة المريتانية للبناء والتجهيز والبالغ طوله 25 كلم ، وقد تقدمت فيه الاشغال بنسبة خمسين في المائة على ان تنتهي الأشغال فيه خلال أسابيع قليل حسب القائمين على انجازه.

خلال هذه الزيارات اعطى الوزير تعليماته بضرورة الإسراع في تنفيذ الأشغال واحترام دفتر الالتزامات.

رافق الوزير خلال هذه الزيارات الامين العام لوزارة التجهيز والنقل السيد صدفي ولد سيد محمر والسلطات الادارية في ولاية نواكشوط الغربية والمدراء العامون المعنيون بهذه الأنشطة.

# وزير المياه والصرف الصحي يقوم بزيارات تفقد لمواقع معالجة تجمع مياه الأمطار في نواكشوط

أدى وزير المياه والصرف الصحي السيد سيد أحمد ولد محمد صباح أمس الأحد زيارة تفقد واطلاع لمواقع معالجة تجمع مياه الأمطار بشبكة الصرف الصحي في كل من مقاطعات تفرغ زينة وتيارت والميناء .

واستمع الوزير، خلال زيارته لنقطة المعالجة في تفرغ زينة ، رفقة وزير التجهيز والنقل السيد محمد و ولد أحمد و ولد امحيميد ، لشروح مفصلة من طرف مدير المكتب الوطني للصرف الصحي، الجهة المشرفة على انجاز المشروع ، حول طبيعته وأهدافه والفترة الزمنية التي يحتاجها.

وفي ختام الزيارة أوضح وزير المياه والصرف الصحي، في تصريح للوكالة الموريتانية للأنباء، أن الهدف من الزيارة هو الاطلاع على الأعمال الجارية في مشروع توسعة الشبكة الرئيسية لصرف مياه الأمطار والحيلولة دون تجمعها في الأماكن المنخفضة في العاصمة نواكشوط خاصة في موسم الأمطار.

وأضاف ان الزيارة تهدف للاطلاع عن قرب على إنجاز المشروع وفق المعايير المطلوبة وخلال الفترة الزمنية المحددة، انسجاما مع برنامج فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني الذي يتم تنفيذه من طرف حكومة الوزير الأول المهندس محمد ولد بلال.

وأكد على أهمية العمل بهذه النقاط الثلاثة التي تعتبر أولاها أكثر المناطق انخفاضا في نواكشوط ويهدف العمل فيها إلي الحيلولة دون تجمع المياه والثانية لحماية الحي الإداري بمقاطعة تيارت الذي يتعرض دائما لمحاصرة المياه مما يتسبب في تعطل الخدمات العمومية وأما النقطة الأخيرة بمقاطعة الميناء فهي تغطي المنطقة الأكثر اكتظاظا بالسكان.

واستقبل الوزير والوفد المرافق له في كل ولاية من طرف واليها والسلطات الجهوية.

# والي آدرار يشيد بعمل مندوبية "تآزر" في الولاية



ترأس والي أدرار السيد حدادي أميالي باتيرا ، يوم الجمعة في اطار، اجتماعا ضم رؤساء المصالح الجهوية بالولاية مع بعثة من المندوبية العامة للتضامن الوطني ومكافحة الإقصاء تجوب الولاية حاليا ، برئاسة المنسق الوطني لبرنامج (داري) المهندس عبد القادر محمد سليمان.

وثمن الوالي جهود المندوبية العامة للتضامن ومكافحة الإقصاء (تآزر) لما تقوم به من جهود في سبيل تشخيص الاحتياجات العامة لسكان الولاية، وذلك من أجل المساعدة في وضع برامج تنموية تساهم في تخفيف معاناة الساكنة والتغلب على التحديات التنموية التي يواجهونها.

وبين الوالي أن المشاكل الأساسية التي تعاني منها الولاية سترى طريقها للحل بفضل سياسة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني الهادفة إلى معالجة هذه القضايا وفق رؤية وطنية تعتمد مجموعة من البرامج الهادفة إلى تحسين الظروف العامة للمواطنين.

وبدوره أوضح المنسق الوطني لبرنامج (داري) المهندس عبد القادر محمد سليمان أن هذه البعثة تم إرسالها من طرف المندوبية العامة للتضامن الوطني ومكافحة الإقصاء(تآزر) لتشخيص الواقع الميداني وجمع المعلومات في ثلاث ولايات هي آدرار وتكانت وتيرس زمور.

وبين أن الهدف من جمع هذه المعلومات هو إعداد برامج تنموية في إطار خطة استعجالية وتنفيذها خلال سنة 2020 ، موضحا أن بعثته اجتمعت مع السلطات الإدارية والبلدية ورؤساء المصالح الجهوية لشرح طبيعة عملها والطرق التي تعتمدها على مستوى الولاية بشكل عام، وعلى مستوى كل قرية تقوم بتشخيص وضعيتها.

جرى الاجتماع بحضور السلطات الإدارية والأمنية بالولاية، وممثلين عن المصالح الجهوية، بالإضافة إلى العمدة المساعد والأمين العام للمجلس الجهوي.

### صندوق الإيداع والتنمية في آدرار:

# رافعة تنموية ذات مضامين متعـــددة

## إعداد: محمد إسماعيل




يشكل صندوق الإيداع والتنمية بولاية آدرار رافعة تنموية هامة ذات مضامين متعددة لما يقدمه من قروض ميسرة وتمويلات مالية من شأنها دعم الدورة الاقتصادية في الولاية والمساعدة في إنشاء العديد من المشاريع التنموية في مختلف مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والتجارية على المستوى المحلي، مما يساهم في خلق العديد من فرص العمل ويعزز سياسة التشغيل، ويضمن الحد من ظاهرة البطالة والفقر ويرفع معاناة السكان المحليين، ويساعد في الحد من الفوارق الطبقية في المجتمع عبر خلق فضاء تنموي يدفع باتجاه النهضة الاقتصادية الشاملة.

ولتسليط الضوء على هذا الموضوع الحيوي قام مكتب الوكالة الموريتانية للأنباء بإجراء ريبورتاج ميداني سلط فيه الضوء على دور هذا الصندوق في تعزيز الدورة الاقتصادية في الولاية، مع رصد آراء بعض المستفيدين من خدماته وما حققوه من نجاحات في مجال تسيير المشاريع الممولة من طرف الصندوق.

وفي هذا السياق، أوضح السيد الشيخ إبراهيم ولد محمد حبيب رئيس وكالة صندوق الإيداع والتنمية في آدرار أن هذه الوكالة التي بدأت نشاطها سنة 2013، قامت بتنفيذ العديد من البرامج الداعمة لسياسة التشغيل، مضيفا أنها مولت أكثر من (629) مشروعا مدرا للدخل مابين 2013-2020 بغلاف مالي بلغ (26) مليون و(520) ألف أوقية جديدة، استفادت منها ساكنة الولاية بشكل عام.

وأوضح أن هناك برنامجا جديدا سيتم تنفيذه لصالح البلديات الريفية في إطار برنامج "أولوياتي" ستستفيد منه (7) بلديات ريفية هي بلدية عين أهل الطايع والطواز وشوم والمعدن والمداح وانتيركنت والعين الصفرة من خلال تمويل 292 مشروعا بغلاف مالي بلغ (6) ملايين أوقية جديدة.

وأشار إلى أن هذا البرنامج مر بعدة مراحل أساسية من بينها مرحلة طرح الملفات ومرحلة المصادقة عليها، وهو الآن في مرحلته النهائية الخاصة بمرحلة صرف المبالغ للمستفيدين الذين من بينهم أصحاب التعاونيات وأصحاب المشاريع الفردية.

وأضاف أن هذه المشاريع تشمل جميع المجالات الحيوية بما فيها الزراعة والصناعة التقليدية والبناء والتجارة والتنمية الحيوانية وقطاع الخدمات وقطاع السياحة وذلك من أجل خلق فضاء تنموي داخل الولاية يسمح بترقية التنمية المحلية ويساهم في إنعاش الساحة الاقتصادية والاجتماعية.

وبين أن هناك معايير أساسية لتقديم القروض تشرف عليها لجنة جهوية برئاسة والي الولاية تهتم أساسا بدراسة الملفات والمصادقة عليها بعد تنقيحها، مشيرا إلى أن الصندوق يعتمد آلية للمتابعة تتمثل في الاتصال المباشر بالمستفيدين من أجل ضمان تسديد الأقساط الشهرية المبرمجة لضمان ديمومة القرض لتستفيد منه جهات أخرى.

وشدد على أهمية تسديد القروض لضمان فاعلية التدخل في المستقبل، مؤكدا أن القانون رقم 27-2011 ينص في مادته (11) على الإجراءات القانونية المحددة لاسترجاع المبالغ للصندوق.

وأوضح رئيس وكالة صندوق الإيداع والتنمية في آدرار أن الهدف الأساسي من إنشاء الصندوق هو تنفيذ برامج الدولة الرامية إلى الرفع من المستوى الاقتصادي لساكنة الولاية من خلال خلق فرص التشغيل وتعزيز التنمية المحلية وإنعاش السوق المحلية وتعزيز الدورة الاقتصادية في الولاية عبر ضخ مبالغ مالية تساهم في تطوير القطاعات الخدمية والتجارية لصالح الدفع بالعجلة التنموية الجهوية.

وبين أن انعكاسات هذه المشاريع كبيرة جدا على ساكنة الولاية خصوصا أنها تمتاز بكونها تحتوي على نسبة كبيرة من الفقراء، مما يرفع من قيمة هذه التمويلات نتيجة لمساهمتها في خلق فرص العمل وترقية القطاعات الحيوية في الولاية.

وبدورها بينت السيدة فاطمة بنت أحمد صاحبة تعاونية النصر، وهي إحدى المستفيدات من الصندوق، أنها استفادت من قرض تمثل في مبلغ مالي قدره مليون أوقية قديمة، تمكنت من خلاله من فتح ورشة للخياطة بسوق أطار المركزي يعمل بها سبعة أفراد وساهمت بشكل كبير في تكوين العديد من الأشخاص في ميدان الخياطة، فضلا عن المساهمة في تموين السوق بالملابس المصنوعة محليا.

وبدوره أوضح محمد يحي ولد البخاري، وهو أحد المستفيدين من خدمات الصندوق، أنه حصل على تمويل قدره (400) ألف أوقية قديمة فتح بها مغسلة عصرية وظفت العديد من الأشخاص وساهمت في توفير العيش الكريم للعديد من الأسر التي كانت بحاجة ماسة لهذا المشروع.

وأجمع المستفيدون من صندوق الإيداع والتنمية في ولاية آدرار على أهميته لما يقدمه من قروض مالية معتبرة ساعدت في الحد من ظاهرة الفقر المنتشرة في الأوساط الاجتماعية، فضلا عن دوره المحوري في مكافحة البطالة وتشغيل الشباب ودعم سياسة الدولة في مجال تحسين الخدمات العامة وترقية الاستثمارات في الولاية.

# التفاؤل بوابة النجاح

## ■ بقلم: محمد الأمجد ولد محمد الأمين السالم

الفألُ ضد الطِّيَرَة التي تحيل على التشاؤم من الشيء اصطلح الناس على ترك همزه تخفيفا ( الفال باللهجة الحسانية ويجمع على أفؤل قال الكميت بن زيد الأسدي:

ولا أسأل الطيرَ عما تقول ولا تتخالجني الأفؤل

وهو الكلمة الطيبة يرجو بها إنسان لآخر حالة طيبة كأن يقول - مثلا للسجين يا حرا طليق اليدين أو يقول للمتزوجة التي لم ترزق بعد بالذرية يا أم البنين أو يا أم البنات ومن العرب من يجعله فيما يُكرَه ويقال لمن فعله تفاءل، وأنا تفاءلت تفاؤلا عرفه رسول الله، صلى الله عليه وسلم، بأنه: الكلمة الطيبة يسمعها الإنسان فتبعث في نفسه الارتياح والأمل فعن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طِيَرَة، وخيْرُها الفَأل قالوا، وما الفَألُ؟ قالَ: الكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ يَسْمَعُها أحَدُكُمْ. (صحيح البخاري). فالتفاؤل بدلالتيه اللغوية والاصطلاحية نوع من التفكير الإيجابي يتسم صاحبه بالإقبال على الحياة والاستحضار الدائم للأمل والاستبشار بالخير والثقة في ما يملك من إمكانات ووسائل ذاتية وهو محفز ذاتي وقوة داعمة للتفاعل البناء مع مختلف المواقف يرفع معنويات الفرد ويبعده عن مهاوي اليأس والقنوط فهو بهذه الصفات سمة من سمات الشخصية الناجحة. التفاؤل - أيضا - أسلوب ومنهج حياة يتقنه البعض ويجعله جزءا من تفكيره وينقله إلى من حوله من الناس غير أنه إن كان مجرد أحلام وأمنيات ولم يستند إلى التخطيط المتقن وبذل الجهد والسعي الجاد للوصول إلى قمة النجاح يكون حصاده سيئا ونتائجه وخيمة.

### المتفائل:

المتفائل هو الإنسان الذي يعي بأن لكل مشكلة حلا وأن الفشل ليس نهاية المطاف وإنما هو فصل من فصول النجاح لذلك يجد الحل المناسب لكل عقبات الحياة وصعوباتها

.........

تعرّف على التفاؤل: ...........

لو عرف الإنسان ما للتفاؤل من مزايا وفوائد نفسية واقتصادية واجتماعية وصحية لتشبث به ولأقلع نهائيا عن التشاؤم لأنه يولد في النفس الهم والحزن ويفضي إلى اليأس والفشل.

فوائد التفاؤل لا تحصى ونتائجه الايجابية لا تستقصى، ومنها على سبيل المثال لا الحصر أنه:

- يمنح الإنسان قوة نفسية هائلة يهزم بها مصاعب الحياة وإكراهاتها الحرجة، ويمنحه التوازن، وصفاء التفكير لاتخاذ القرار المناسب الذي تتطلبه المواقف الصعبة ويساعده على ايجاد الحلول.

- والمتفائل محبب لدى الناس؛ لأنه يفتح لهم أبواب الأمل، ويغرس في قلوبهم الثقة بنجاح مشاريعهم وأفكارهم التي تحتاج إلى من يشجعهم عليها ويناقشهم فيها بروح أريحية تبشر وتيسر؛ ولا تعسر؛ ويكرهون من يثبط هممهم ويخوفهم من المستقبل ويبعث في قلوبهم كوابيس اليأس والقنوط.

- والتفاؤل يمنح الإنسان قوة هائلة لمقاومة الأمراض، فقد أثبتت الدراسات الطبية أن القلق يحطم جهاز المناعة لدى الإنسان فيصبح جسمه نهبا للأمراض؛ بينما يسلح التفاؤل جهازه المناعي ويمده بقوة عجيبة تمكنه بقدرة مسبب الأسباب من مقاومة أخطر الأمراض وأشدها فتكا.

### من صفات المتفائل أنه:

يؤمن بأن كل مشكلة تؤول إلى حل، وأن كل أزمة وراءها فرج، وأن الفشل ليس نهاية المطاف، وإنما هو فصل من فصول النجاح، لذلك يجد الحل المناسب لكل عقبات الحياة يصنع السعادة بالبسمة العفوية، والكلمة الجميلة؛ تعرفه برضاه، عن حاضره وتوقعه للخير في المستقبل.

### - بين التفاؤل والإيمان:

التفاؤل من المشترك الإنساني العام الذي يوجد في كل الثقافات والديانات لكنه - بالنسبة للمسلم - إن استند إلى حسن الظن بالله، والثقة به وبما يشمل به عباده من رحمة يشرح الصدر ويملأه اطمئنانا . فلا تعجب أيها الباحث عن كنوز التفاؤل المبني على الايمان، إن رأيت شخصا عضه الدهر بنابه؛ وأحاطت به المشاكل إحاطة السوار بالمعصم؛ وهو مع ذلك يضحك وينكت، ويمارس حياته اليومية، وكأن شيئا لم يكن، ثم رأيته بعد ذلك في نعمة وعافية؛ وعيش قطوفه دانية غير بطر به، شاكرا ربه عليه، واعلم - أخي العزيز - أن ذلك الشخص تشكل تفاؤله من ايمانه القوي، فأحسن الظن بربه ووثق به ثقة مطلقة وأصبح شعاره الذي يواجه به صروف الدهر وتقلباته هو مافعل الجليل فهو الجميل .عرف حق المعرفة أن ربه يسمع النداء، ويكشف الضر، وأنه أرأف من ملك وأجود من سئل.

### - التفاؤل من القرآن الكريم:

لا يمكن لأي كتاب أن ينافس القرآن الكريم في دعوته إلى التفاؤل وتجنب اليأس والقنوط فهو كله مبشرات تطمئن بها القلوب وينقشع بها ليل الحزن واليأس.

وقد ضرب يعقوب عليه السلام أروع مثال في ذلك حين أخبره أبناؤه بأن ابنه المحبب (يوسف عليه السلام) أكله الذئب وأن ابنه الآخر (بنيامين) سجن بسبب السرقة لكنه أوصد الباب أمام اليأس والتشاؤم فظل متشبثا بحبل التفاؤل معولا على رحمة الله (يا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَيْأَسُوا مِن رَّوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِن رَّوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ).

ويفتح الله أمام عباده أبواب العفو ومغفرة الذنوب حتى ولو كانت في دائرة الإسراف فلا تقنط أيها المسلم ولا تيأس واملأ قلبك سرورا وأملا وتفاءل فإنك كلما عدت لربك عودة صادقة ستجده عفوا غفورا رحيما ( يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى? أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ ? إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا ? إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ).

والقرآن شفاء للصدور وآمال ومبشرات من قرأه قراءة تدبر أمن الخوف والحزن والتشاؤم واستحضر الفرح والسرور والتفاؤل (قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ).

ويمنح القرآن المسلم أملا جوهره وعد محقق برفع الضر وكشف الكرب إن طلب ربه واستنجد به. ومن أهم صفات هذا الوعد الذي يبعث الأمل والارتياح ويدعو إلى التفاؤل أنه لا يتطلب مجهودا غير التوجه بصدق إلى الله الذي هو الكريم حقيقة القادر فعلا على تلبية طلبات عباده المضطرين إليه دائما.

(وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ) ويحذر القرآن المؤمن من التشاؤم والحزن (وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ).

# كتلة الوحدة والتغيير المعارضة تعلن دعمها لبرنامج رئيس الجمهورية




أشرف رئيس الاتحاد من أجل الجمهورية السيد سيدي محمد ولد الطالب أعمر يوم الجمعة في المقر الرئيسي للحزب بنواكشوط على حفل إعلان كتلة الوحدة والتغيير المعارضة، عبر اتفاق سياسي مع حزب الاتحاد، دعم برنامج فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني و"تبني خط الأغلبية الرئاسية" و" العدول عن الخط المعارض".

كما عبرت بالمناسبة عن شكرها لقيادة حزب الاتحاد على التجاوب الإيجابي والسريع.

ورحب رئيس الاتحاد بإرادة رؤساء الأحزاب والقادة السياسيين والفاعلين بدعم برنامج فخامة رئيس الجمهورية والانضمام إلى الأغلبية في هذه اللحظة التاريخية التي مكنت من تصالح الموريتانيين وتفعيل المؤسسات التشريعية والقضائية والرقابية لخلق تربة صلبة تنسجم مع برنامج " تعهداتي " صونا لحقوق وثروات المجتمع وأجياله القادمة، مثمنا هذه الإضافة النوعية التي تشكل رافدا قويا لمرافقة تنفيذ المشروع المجتمعي لفخامة رئيس الجمهورية.

وأكدت الأحزاب المنتسبة لكتلة الوحدة والتغيير دعمها لبرنامج " تعهداتي"، كنهج يكرس الإصلاح عبر " إرادة صادقة تسهر على حماية الوطن وأمنه واستقراره".

وقالت إن فخامة رئيس الجمهورية " أعاد للقضاء هيبته" بإنصاف المظلومين بصفة عامة والمعارضة السياسية بصفة خاصة، مثمنة كذلك التطبيق الفعلي لمبدإ فصل السلطات، الذي " مكن من إنشاء لجنة تحقيق برلمانية للتحقيق في بعض ملفات العشرية والمصادقة على القانون المنشئ لمحكمة العدل السامية".

وباسم الوفد المفاوض ثمن نائب الرئيس الخليل ولد الطيب دور الحزب في تعزيز الأغلبية وتكريس الانفتاح على كافة القوى الداعمة لفخامة رئيس الجمهورية.

تضم كتلة الوحدة والتغيير، حزب الجيل الجديد ، الحزب الموريتاني للإصلاح والمساواة، وحزب اتحاد الشباب الديمقراطي.

حضر التظاهرة عضو مكتب أحزاب الأغلبية ورئيس حزب الكرامة شيخنا ولد حجبو، ونائب رئيس الاتحاد الخليل ولد الطيب وأمينه العام اقال نكسالي.

# تساقط كميات من الأمطار على مناطق من البلاد



أفادت شبكة الاتصال الاداري بوزارة الداخلية واللامركزية أمس الاحد أن مقاييس المطر سجلت خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية تهاطل كميات من الامطار على مناطق متفرقة من البلاد، وذلك على النحو التالي:

**الحوض الشرقي:**

افيرني 16 مم
دجيكني 03 مم
تشليت لكور 10 مم

**الحوض الغربي:**

كبني 13 مم
كوكي الزمال 10 مم
مدبوكو 22 مم
اقليك اهل اودجه 15 مم
الفلانيه 20 مم
التويمرات 04 مم
عرفات 03 مم
القطب 02 مم
الطينطان 07 مم
التيشان 10 مم
كلب الحوليه 12 مم

**لعصابه:**

كيفه 07 مم
احسي البكاي 10 مم
تاهميره 08 مم
اقليك الشيخ ول مودي 10 مم
كنكوصه 03 مم
اولاد حم 19 مم
لبتيه 08 مم
لعوينه البيظه 08 مم
لكليبيه 35 مم
هامد 06 مم
تناهه 50 مم
اهل مدي ملل 15 مم
كرو 02 مم
التويقيده 02 مم
كامور 16 مم
الغايره 10 مم
باميره 09 مم
كيفا 04 مم
صفى الدجاي 06 مم
دار العافيه 14 مم
باركيول 10 مم
اذراع 06 مم
اكريكد الشارب 08 مم
بتيشطايه امرش 10 مم
الفوز 05 مم
حي كامه 08 مم
ابلاجميل 08 مم
كارلا 19 مم
ويرينكل اهل معطله 25 مم
اعوينت لحنش 25 مم

**كوركول:**

مقامه 11 مم
توال 21 مم
لكصيبه 1 02 مم
دجانكارا 30 مم
التويجيله 30 مم
ابير القايه 20 مم
توكومادي 07 مم
توفوندى سيفى 30 مم
ودجى بوصيابه 03 مم

**اترارزه:**

جدر المحكن 23 مم
اندجاكو 07 مم
روصو 01 مم
المذرذره 01 مم
بوسديره 05 مم
اجوير 05 مم

**تكانت:**

اشرم 11 مم
السياسه 04 مم

**كيدي ماغه:**

اكوانيت 35 مم
لكليبيه 30 مم
لعوينات 15 مم
دقشك اهل امبارك 15 مم
قابو 25 مم
الملكه 36 مم
بؤته 37 مم
امباله المركز 25 مم
المسلم 35 مم
سنو 31 مم
سابو سيرى 27 مم
كدجول 2 35 مم
الكتان 22 مم
المصكول 16 مم
ورطت اهل لفظيل 16 مم
اهل عيس باب 16 مم
كوراي 22 مم
كمب انضاو 32 مم
بولحيه 16 مم
لمبيديع 31 مم
سد الماء 14 مم
دجاكيلي 20 مم
بتنده 20 مم
ازنيكي افلان 22 مم
سيلبابي 18 مم
اجار 18 مم
اكوينيت 09 مم
ول امبني ادياي 19 مم
ول امبني صونينكي 12 مم
عر 16 مم
كالي انيورو 27 مم
ابير افرا 08 مم
امبيديع اساقه 20 مم
بدجبابه 16 مم
لعبلي 18 مم
الطيبات 19 مم
الشلخه الدخنه 15 مم
القدس 20 مم

**اينشيري:**

بالنشاب 12 مم
لحريشه 32 مم

**انواكشوط الغربية:**

تفرغ زينه 00.5 مم
لكصر 01.5 مم
السبخه 01 مم

**انواكشوط الشمالية:**

دار النعيم 00.5 مم

**انواكشوط الجنوبية:**

الميناء 00.5 مم
عرفات 02 مم
الرياض 03 مم

## كورونيات



● أحمد ولد مولاي امحمد

# لقاحات لفيروس كورونا ... لكن الوقاية أضمن ؟

أعلنت بعض الشركات العالمية في عدة دول، بينها روسيا، التوصل إلى لقاح فعال يمكن الجسم من مقاومة فيروس كوفيد 19 ويحمي خلايا الجسم من دخول الفيروس التاجي وتتنافس المختبرات العلمية وأكاديميات البحث المتخصصة على اكتشاف وتطوير لقاحات وأدوية فعالة بمقدورها القضاء على الفيروس في أسرع وقت وبدون آثار جانبية، وهو أمر في غاية الأهمية وخاصة في مواجهة أوبئة عالمية مثل كورونا المستجد الذي راح ضحيته الآلاف عبر العالم وشل التنمية والاقتصاد وكافة الأنشطة في كل بلدان العالم.

ورغم أهمية الحديث عن اكتشاف لقاحات وأدوية لهذا الفيروس إلا أن علينا أن نعتمد على أنفسنا أولا وقبل كل شيء باحترام الإجراءات الاحترازية والتقيد بها لأنها أفضل بكثير من كل الأدوية واللقاحات وأكثر أمانا، ولا تتطلب الملايين ولا المليارات لتعميمها على كافة المواطنين.

إن احترام إجراءات الوقاية وعدم إغفال خطورة الفيروس التاجي والالتزام التام بالتعليمات التي أصدرتها الجهات الصحية محليا وعالميا كفيل بالقضاء على الفيروس وتجنيب بلادنا مخاطر أي انتشار وبائي له قد يكلفنا ما لا طاقة لنا به. خاصة وأن هذا الفيروس ما زال بيننا من خلال عدد الاصابات المسجلة يوميا قياسا بعدد فحوص التشخيص وآخرها يوم السبت حيث تم تسجيل 17 إصابة جديدة بعد إجراء 83 فحصا للتشخيص.

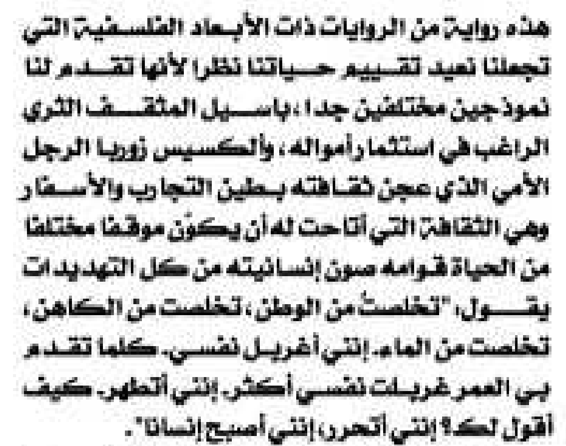
ولعل القارئ يتذكر أن بعض الفيروسات التي ضربت بلدانا في العالم قبل كوفيد 19، مثل السارس كوف وغيره، لم تجد أي لقاح فعال حتى الآن رغم الجهود المتواصلة منذ سنوات لاستخلاص لقاح أو علاج فعال لها، ولا يعني ذلك عدم إمكانية التوصل إلى علاجات ولقاحات فعالة للقضاء على كورونا المستجد، إلا أن "درهم وقاية خير من قنطار علاج"، كما في المأثور، وهذا الدرهم في أيدينا ومتاح للجميع وفي كل مكان، بينما قد لا نملك قنطار علاج في مواجهة فيروس حير العالم والعلماء والباحثين وما زال البحث جاريا لاكتشاف المزيد عن خصائصه وخطورته، وهو الذي لا يمكن التنبؤ بتاريخ محدد لنهايته بعد إعلان جهات متخصصة أن على البشرية التعايش معه لسنوات قد تطول ...

لذلك فإننا مطالبون باستمرار بالتقيد التام بإجراءات الوقاية غير المكلفة والتي من شأنها حمايتنا وحماية مجتمعنا من تفشي هذا الوباء بل وربما من أمراض أخرى معدية مرتبطة بالمصافحة والاكتظاظ وعدم العناية التامة بغسل الأيدي والنظافة العامة.

# زوربا اليوناني



بقلم الأستاذ: محمد ولد إمام



هذه رواية من الروايات ذات الأبعاد الفلسفية التي تجعلنا نعيد تقييم حياتنا نظرا لأنها تقدم لنا نموذجين مختلفين جدا؛ باسيل المثقف الثري الراغب في استثمار أمواله، وألكسيس زوربا الرجل الأمي الذي عجن ثقافته بطين التجارب والأسفار وهي الثقافة التي أتاحت له أن يكون موقفا مختلفا من الحياة قوامه صون إنسانيته من كل التهديدات يقول: "تخلصتُ من الوطن، تخلصت من الكاهن، تخلصت من المال. إنني أغربل نفسي. كلما تقدم بي العمر غربلت نفسي أكثر. إنني أتطهر. كيف أقول لك؟ إنني أتحرر، إنني أصبح إنسانا".

وبين الشخصيتين تتجلى طريقتان للعيش: بين المثقف المنطوي وبين العجوز المرح الذي يعيش الحياة ويتمتع بها لأقصى حد ممكن دون قلق ولا تفكير عميق.. أما أسلوب الكاتب فهو الدافع الرئيسي التي يجرك خلال الصفحات طوعًا، في "زوربا اليوناني" تجد "نيكوس كازانتزاكيس" يبدع في الوصف والتشبيهات فالألوان تلطخ وجهك وتعلق الروائح في راحتيك. تشبيهاته، اقتباساته، طريقته الأخاذة في الشرح، ولا أستثني قدرة المترجم الرائعة على توصيل هذا الإبداع ووضعه في قالب عربي دون أن يختل.

فلسفة الكاتب رائعة، ففي هذه الرواية يحكي عن اللذة والمتعة والألم إلى جانب الحياة والموت، ويغوص في تلافيف العقل الإنساني ويطرح الأسئلة على الطاولة بكل جرأة، كما يتطرق إلى الصفات الإنسانية كالتعود ويوجد لها حلولًا. هذه الرواية باختصار تساعدك على أن تكبر.

# الألم:



محمد أفو

من منكم لم يمر بلحظة شعر فيها بالغيرة من شيخ زاهد أو من معتوه لا يمتلك من أمانيكم واحدة؟

يبدأ أحدنا حياته وهو موهوم بالكثير من المثل والقناعات الفطرية عن الخير، منها ما يتعلق به ومنها ما يتعلق بمحيطه الخارجي.

ويشب وهو معتقد بكماله الموهوم ريثما يتلاشى وهمه ويستقر في ديدن التجربة التي تمرسه وتفرك أذنه تهمس فيها بأن الكمال مطلق بينما يقبع هو في قاع النسبية.

لكن تلك الهمسة لا تأتي في لحظة من عمر آزفة ولا أخرى منصرمة؛ إنما هي اليقين المتون على إيقاع الأيام، والحبر الذي ينثر الحقيقة على جسد العمر لحظة بلحظة.

وسأستعيض النظرية بشواهد تبسطها من واقع أيامنا ومشاهداتنا وتجاربنا عن أنفسنا بمختلف أعمارنا.

ليجرب أحدكم أن يتهم مراهقا بعدم النضج.

لا شك سيأتيه الرد سريعا وعدوانيا ومبالغا في إثبات العكس.

وعلى مستوى العواطف ستجدون أنه عاشق لا يحسن طبق جفنيه من الوله، وهذا لاعتقاده بكمال ونقاء حبه، وذلك ما يفسره تأثره الشديد بالصدمات العاطفية.

ستجدون أيضا أنه أثناء ممارسته للرجولة يبالغ في تقليد الرجال، فهو ينفخ صدره استعجالا لبلوغ هيئة الرجل الناضج جسديا، ويدخن باكرا تحت وطأة الرقيب وضيق ذات اليد لا لشيء غير لعب الدور نفسيا على نفسه بأنه حر بالغ كامل الإرادة.

كما ستلاحظون نزوعه المتطرف للسيطرة، كأن يبالغ في سرعة سيارته حين يقود أو يمزج بين خياله والواقع حين يصف عراكا حصل بينه وبين قرين أو قاطع طريق أوما شابه.

ينطبق هذا المثال على كل مرحلة من مراحل العمر، فلكل منها أوهامها، ولكل من تلك الأوهام كيف سلوكي ونفسي بالغ الأثر.

الألم باختصار هو لحظة طرح واقعية للمتحقق من الأوهام من مجمل المتوهم.

تتوقع من عقرب أن يكون مخلصا لك فتكتشف أنه خذلك، (سيكون حجم الألم بقدر توهمك عن إخلاصه).

تنتظر دعما من أخ كنت سندا له فلا يأتي الدعم (تشعر بألم يزن ويساوي يقينك بأنه كان سيعينك).

حبيبة بادلتها وبادلتك مشاعر صادقة، وأيقنت بصدقها وتركتك على رصيف الحقيقة تنفش ما تطاير من ريشك (تكون الصدمة مقابلة بالكم والكيف لمدى يقينك بإخلاصها قبل لحظة الخذلان).

زميل أو شريك في عمل، قسم ظهرك في منتصف المعترك وتركك تنوء بحملين ... الخ.

الألم ضريبة للطموح الواهم، ولحظة نخل وتمايز بين المطلق والنسبي، وبين المنتظر والمتحقق.

ستخطر ببالكم الآن مثل الشرف، كالطموح وعلو الهمة والإصرار والإرادة.

وستظنون بأنها فضائل مطلقة موجودة بلحظة الطرح تلك وموجود راكبها الهمام بكم من الإحباط والألم يناسب عظمها.

صحيح ما خطر لكم، ولكن للحظة فقط.

فالنجاح غالبا لا يتأتى للموهومين وإنما للذين صارعوا الأحلام الصغرى وعبرت بهم إلى التي تليها.

لا يصدق المتنبي في كل مرة.

فقد تكبر في عين العظيم الصغائر فهو سالك بالصبر مسالكه وعينه على ما تطاله خطوته القادمة.

لكننا جميعا من فرط الغرور ندعي أننا هممنا باكرا بالقمم بينما في الواقع لم نكن نرى من الجبل غير الصخرة التي نكابدها.

وتصغر في عين العظيم العظائم وذلك لكونه تجاوز سلسلة طويلة من الصغائر المنجزة، تشكل مجتمعة عظائم العظيم.

تماما كصاحب رأس المال الكبير الذي يعتبر مكسب مليار أوقية من صفقة كبيرة إنما هو خسارة مقنعة، بينما كان ذات التاجر يهتاج سرورا من ربح مليون أوقية أيام كان أقل شأنا.

دعكم من الشعراء.

الأحداث توجه لتصل إلى المبتغى ولا تصنع في حافته.

كل المثل هي صور عقلية مطلقة غايتها حصرنا في حيز الفضيلة، وليس علينا أن نلهث خلف الكمال معتقدين بإمكانية تأتيه.

القاعدة:

بقدر ما توهمت يكون الألم لحظة إيقاظك بالحقيقة، وفي الأخير نحن نتألم لحظة ميلاد نصيبنا من الحقيقة.

# ثلاثية الأبعاد



• سيدي محمد متالي

## الوعي بالمسؤولية.. (الحلقة الأخيرة)..

... لم تختلف الأرقام في شيء.. حتى في ترتيبها.. فكانت تسير من الرقم الأصغر إلى الأكبر في السجل.. وكان يقابلها في خانة الاستلام إسم العامل المنزلي وتوقيعه وتاريخ اليوم الذي سحب فيه المبلغ..

لقد تلقى مفوض الشرطة درسا مهما في التعامل مع التقييدات الإدارية... لا شك أنه ابتداء من اليوم لن يسلم أموالا لأحد إلا فكر في أرقامها التسلسلية..

لقد كان هنالك رجال في هذه الدولة لهم وعي حقيقي بالمسؤولية ويقدرون للدولة وللوطن حقهما..

عقيد من قطاع الدرك كلف بمهمة في إحدى المدن الداخلية.. فذهب بسيارة الخدمة التي كانت معه.. وكان عليه أن يبقى في المدينة الداخلية لمدة أسبوعين على الأقل.. فكان يقوم بعمله نهارا.. وفي المساء يلجأ إلى المبيت خارج المدينة.. فيركن السيارة لدى كتيبة الدرك.. ويذهب إلى المسجد لصلاة المغرب في الجماعة.. ثم يخرج إلى محطة السيارات فيؤجر سيارة تقله إلى حيث يقضي الليل وفي الصباح تعود إليه سيارة الأجرة لتوصله إلى مكان العمل..

كان لأقاربه الذين ينزل عندهم في البادية مجموعة من السيارات الشخصية.. ولكنه كان يوهمهم أن السيارة التي توصله وتعود إليه في الصباح هي سيارة مسخرة من الدرك لهذا الغرض..

جيل حديث من المسؤولين الذين كانوا على مستوى من الوعي يذكرنا بالكبار..

في الختام.. أسرد لكم قصة عن الوزير وأستاذي، سيد أحمد ولد الدي، مد الله في عمره.. فقد حدثنا يوما.. وهو يدرسنا في المدرسة العليا للتعليم أنهم كانوا مجموعة من الوزراء يقضون المقيل معا في منزل أحدهم.. وعند ذلك يدفع كل واحد منهم مبلغ 20 أوقية، أو مقابلها من العملة غرب الإفريقية لشراء اللحم ومستلزمات المقيل.. التي لم تكن تتجاوز بضع مئات من الأوقية..

قال لنا إنهم كانوا إذا رأوا أحدهم يرتدي ثوبا فاخرا.. يمازحونه فيقولون إنه صار "يأخذ ما ليس له.."

# هجوم "كوري" بالنيجر.. تجدد استهداف السياح الغربيين في منطقة الساحل



**عرف حضور تنظيم القاعدة وغيره من الجماعات المسلحة بالساحل انحسارا دون أن يختفي، وباتت هذه التنظيمات تتحين الفرص لتنفيذ هجماتها، وهو ما لم يكن عليه الأمر من قبل، حيث كان الحضور قويا، والانتشار واسعا. ويمكن إرجاع ذلك لعوامل أبرزها الحضور العسكري بالمنطقة، وتزايد الحضور القوي للدولة في المناطق الهشة، محل الاستهداف الرئيسي من طرف الجماعات المسلحة. ولا تزال موريتانيا التي تتولى حاليا رئاسة مجموعة الخمس في الساحل، استثناء في المنطقة المضطربة، وذلك بفعل استراتيجيتها الأمنية، التي دحرت تنظيم القاعدة، وأبعدت شبح العنف والإرهاب عن الحدود.**

**وترافق ذلك بيقظة أمنية، جعلت البلاد تقف بالمرصاد لشبكات تهريب المخدرات والجريمة المنظمة، التي تشهد تزايدا في الساحل، وتشكل مصدر تمويل رئيسيا للجماعات الإرهابية. ورغم النتائج الإيجابية، التي أثمرتها الجهود المشتركة في الساحل، إلا أن بعض البلدان تشهد من حين لآخر هجمات تبدد الهدوء، وتثير المخاوف، من تصاعد الاضطراب.**

● محفوظ ولد السالك/كاتب صحفي

### هجوم "كوري"..

قبل نحو 20 عاما هاجر قطيع من زراف "بيرالتا" من غرب إفريقيا إلى منطقة "كوري" شرقي العاصمة النيجرية نيامي، بحثا عن موطن آمن من الصيادين غير الشرعيين، والحيوانات المفترسة. واستقرت هذه الزرافي هناك، وباتت المنطقة فضاء سياحيا يزوره الدبلوماسيون الغربيون، ويأتيه الزوار من دول أوروبية مختلفة، كما يزوره بعض سكان نيامي خلال نهاية الأسبوع، هربا من صخب العاصمة. وقد ظلت بلدة "كوري" الوادعة استثناء من مناطق النيجر المضطربة، بفعل هجمات الجماعات الإرهابية منذ 2015، والتي وصل بعضها العاصمة نيامي. لكن "كوري" لم تعد كذلك منذ أيام قليلة فقط، فمخاوف الزرافات من الحيوانات المفترسة، باتت تراود الإنسان من الإنسان المفترس.

فقد هاجمت عناصر من إحدى الجماعات المسلحة سياحا زاروا المنطقة، وخلف ذلك مقتل 8 أشخاص 6 منهم فرنسيون، بينهم موظفون بإحدى المنظمات الإنسانية الفرنسية في النيجر، أما الاثنان المتبقيان فهما نيجريان أحدهما دليل سياحي، والآخر سائق سيارة. وقد فتحت النيابة العامة الفرنسية لمكافحة الإرهاب تحقيقا في الهجوم المباغت، وأطلق الجيش النيجري مدعوما من القوات الجوية الفرنسية عملية لتعقب منفذي الهجوم. وأعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن بلاده ستستخدم كل الوسائل من أجل كشف ملابسات الهجوم، الذي أدين من طرف قادة مجموعة دول الساحل، ووصفوه بالإرهابي والجبان. ويأتي هذا الهجوم عقب سلسلة عمليات نفذتها القوات الفرنسية، وقوات الخمس في الساحل خلال الأشهر الأخيرة، نتج عنها مقتل عدد من قادة وعناصر الجماعات الإرهابية، وأسر بعضها. كما أن هذا الهجوم يعقب نشر قوات أوروبية خاصة في مالي، واستعداد الاتحاد الإفريقي لنشر قوة في الساحل لمواجهة هجمات هذه الجماعات، التي تهدد الاستقرار، وتجهض الجهود التنموية في المنطقة.

### اختطاف وقتل السياح بالساحل

يعيد هجوم "كوري" إلى الأذهان هجمات وعمليات اختطاف عديدة استهدفت السياح والناشطين في المنظمات الإنسانية بالساحل وغرب إفريقيا. ففي النيجر نفسها سبق أن خطفت القاعدة رعايا فرنسيين من منجم تابع لمجموعة "أريفا" الفرنسية النووية وشركة "ساتوم" بمنطقة أرليت شمالي البلاد. وقبل انتشار الإرهاب بالبلاد بشكل كبير، قتل فرنسيان في النيجر على يد خاطفيهما عام 2011، قبل أن تسقط مدن الشمال المالي بأيدي الجماعات المسلحة 2012، وتبدأ تداعيات ذلك في التأثير على دول الجوار. وفي مايو 2019 اختطف مسلحون سائحين فرنسيين وقتلا سائقهما في محمية بنغاري شمال بنين، قرب الحدود مع بوركينافاسو، وبعد أشهر على الاختطاف أعلنت الرئاسة الفرنسية عن تحرير المختطفين شمال بوركينافاسو، رفقة أمريكي وكوري جنوبي، وذلك خلال عملية قتل خلالها جنديان فرنسيان. وفي 2016 استهدف تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي منتجع "بسام الكبير" ضواحي أبيدجان بساحل العاج، والذي يزوره سياح غربيون وعرب، وخلف الهجوم مقتل 16 على الأقل، وإصابة آخرين بجروح. وفي مالي اختطف العديد من الفرنسيين، منهم صحفيون، ومنهم عاملون بعدد من المنظمات تنشط في مجال تقديم المساعدات للسكان بشمال ووسط البلاد. وإلى جانب السياح تختطف الجماعات الإرهابية وتقتل الناشطين بالمنظمات الإنسانية، وموظفي الشركات الغربية العاملين بمختلف دول المنطقة، بعضهم تفرج عنه بعد دفع فدية، وبعضهم يتم قتله. وقد أضر انتشار مثل هذه العمليات بالقطاع السياحي في مختلف الدول التي تشهد عدم استقرار أمني، ففقدت عشرات آلاف الوظائف، وتكبد القطاع خسائر قدرت بعشرات المليارات دولار. وكثيرا ما حذرت دول غربية رعاياها من زيارة العديد من المناطق في الساحل، خوفا من تعرضهم للاختطاف أو القتل، غير أن توسع دائرة انتشار الإرهاب، جعل هؤلاء الأجانب في مرمى الاستهداف. ولا يقتصر الاستهداف على الغربيين فقط، بل يطال المنتخبين المحليين، وأبرز مثال على ذلك اختطاف زعيم المعارضة المالية سومايلا سيسي منذ أشهر.

### إجراءات استثنائية وسياق خاص

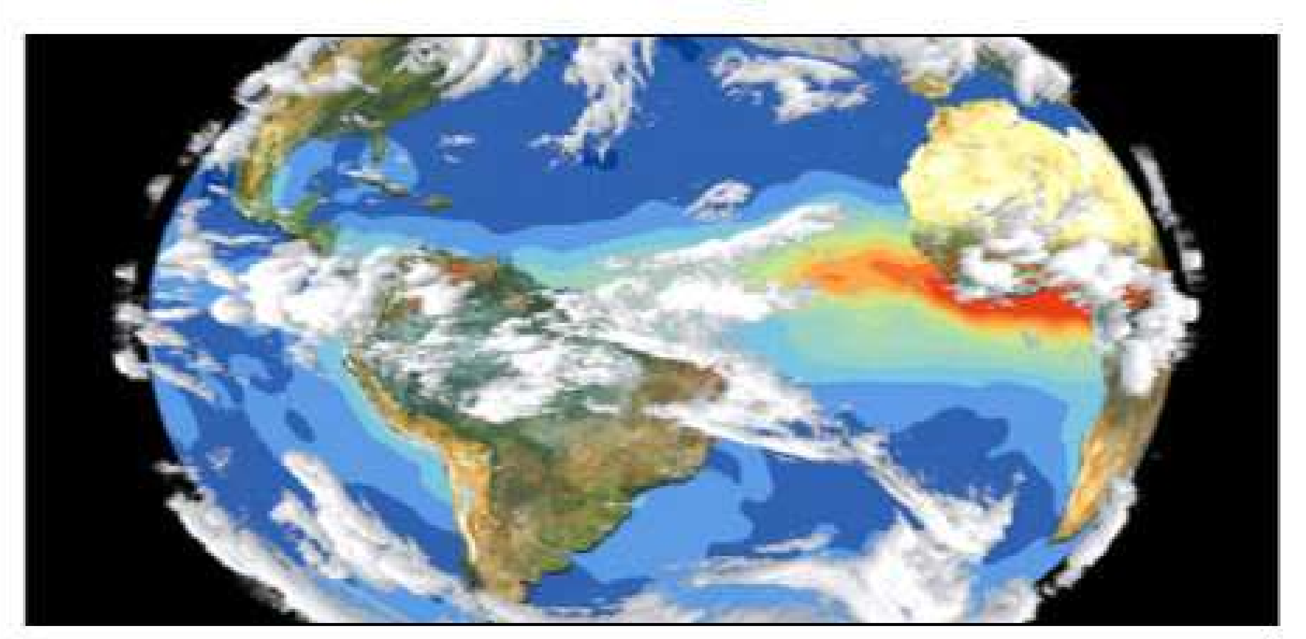
اتخذت فرنسا والنيجر حزمة من الإجراءات الاستثنائية إزاء هجوم "كوري"، فعلى إثره وضعت الخارجية الفرنسية كل مناطق النيجر باستثناء نيامي ضمن "المنطقة الحمراء"، أي التي ينصح رسميا بعدم زيارتها، وأكدت أن التهديد الإرهابي "مرتفع جدا" بالمنطقة. وعقدت فرنسا والنيجر اجتماعين منفصلين لمجلسي أمنهما، وأعلن الرئيس الفرنسي عن تعزيز الإجراءات الأمنية، من أجل حماية الفرنسيين بالساحل، ووسعت النيجر المجال الجغرافي لحالة الطوارئ، لتشمل كل مناطق ولاية "تيلابيري"، وحظرت ولوج محمية "كوري". وإلى جانب هجوم النيجر، عرفت مالي وبوركينافاسو هجمات، خلفت أزيد من 20 قتيلا، وهو ما يثير التساؤل بشأن ما إذا كانت الجماعات الإرهابية في المنطقة تنسق فيما بينها، أم تخوض تنافسا من أجل تسجيل نقاط جديدة، ضحيته المدنيون والعسكريون. وبغض النظر عن مستوى التنسيق، أو مدى التنافس بين هذه المجموعات، فإن منطقة الحدود الثلاثية عرفت تصاعد الهجمات خلال الأسابيع الأخيرة، حيث تتداخل سياقات عدة، تشكل فرصة للاستغلال من طرف هذه الجماعات. فمن جهة لا تزال دول المنطقة تواجه تحدي جائحة كورونا وتداعياته المختلفة على الأصعدة الصحية والاقتصادية والاجتماعية. وتستعد النيجر وبوركينافاسو لاستحقاقات رئاسية، تنصب الجهود داخليا على التهيئة لخوضها، رغم استثنائية الظرف، وتعدد التحديات. وفي مالي تعيش البلاد على وقع أزمة سياسية، حيث يخرج الآلاف في كل مرة مطالبين الرئيس بتقديم استقالته، فيما تتواصل الوساطة الإقليمية من أجل التهدئة. كل تلك السياقات وغيرها، وجدت من خلالها المجموعات الإرهابية الظرف مناسبا، لتسريع وتيرة هجماتها على الحدود بين الدول الثلاث، وداخل كل بلد على حدة. ولا تشكل منطقة بحيرة التشاد استثناء، فقد عرفت هي الأخرى سلسلة هجمات، كان المدنيون أكثر ضحاياها خصوصا في نيجيريا.

### بوكوحرام باقية وتتمدد

في جمهورية التشاد، تظل المخاوف قائمة من عودة هجمات بوكوحرام، بعدما أعلن مؤخرا الرئيس إدريس ديبي، أن البلاد باتت خالية منها، على إثر عملية "غضب بوما" التي أطلقها. وقد قتل الشهر الماضي 8 جنود تشاديين في هجوم يرجح أنه من تنفيذ عناصر مسلحة تنتمي لجماعة بوكوحرام، رغم أنها لم تتبناه رسميا. ويزيد من إثارة المخاوف استمرار تصاعد الهجمات في منطقة بحيرة التشاد، وهو ما جعل ديبي الذي رقي مؤخرا إلى رتبة مشير، إثر النجاح في إخراج بوكوحرام من البلاد، يحذر في مقابلة له من أن مقاتلي هذه الجماعة "يواصلون إثارة الفوضى"، مضيفا أن ذلك سيستمر لفترة طويلة.

وقد فسر تحذير الرئيس التشادي بشأن بوكوحرام، رغم إمكانية أن يكون استشعارا لخطر قادم، على أنه استمرار لنبرته الغاضبة إزاء عدم مشاركة قوات الدول المطلة على بحيرة التشاد، في العملية العسكرية التي أطلقها نهاية مارس الماضي. كما أن التحذير قد يستبطن كذلك رسالة موجهة إلى المجتمع الدولي، والشركاء الأوروبيين خاصة، وبشكل أخص فرنسا، مفادها أن الإرهاب باق ويتمدد في المنطقة، وأن الحاجة قائمة لتعزيز الدعم من أجل التصدي له. وكثيرا ما انتقد ديبي عدم مساعدة المجتمع الدولي بما يكفي لمواجهة الإرهاب في المنطقة، ولوح في مناسبات سابقة بإمكانية سحب قوات التشاد من قوات حفظ السلام الأممية، والاقتصار على التصدي للإرهاب على حدود بلاده. ورغم أن بحيرة التشاد تمتد على أراضي 4 دول إفريقية متجاورة، هي الكاميرون والتشاد والنيجر ونيجيريا، إلا أن النسبة الأكبر من مساحتها تقع ضمن حدود التشاد، وهو ما يجعل خطر عودة بوكوحرام إليها قائما في كل لحظة، ما لم يتم إبعادها عن كامل المنطقة، وهو أمر تواجهه تحديات عديدة على أكثر من صعيد. وهكذا تظل اليقظة الأمنية، وتضافر الجهود بين قوات الدول الأربع، ضرورية للتصدي لأي خطر محتمل، خصوصا وأن جماعة بوكوحرام بجناحيها، المتحالف مع تنظيم داعش، والمستقل عنه، تتحين الفرص في كل مرة.

# دراسة: درجة حرارة كوكب الأرض سترتفع بنحو 1.5 درجة



أوضحت دراسة للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية في جنيف الخميس الماضي إنه من المحتمل أن يتجاوز متوسط درجة الحرارة في كوكب الأرض مستويات ما قبل الثورة الصناعية بواقع 1.5 درجة في سنة على الأقل، من السنوات الخمس المقبلة.

وجاء في الدراسة أن فرص تسجيل هذا المعدل خلال عام على الأقل بين 2020 و2024 بلغت 20 ٪، بينما بلغت نسبة فرص ارتفاع درجة الحرارة بما لايقل عن 1.5 درجة خلال شهر أو أكثر في الخمسة أعوام المقبلة، مقارنة بمستويات ما قبل الثورة الصناعية في الفترة من 1850 و1900، نحو 70 ٪.

وقال الأمين العام للمنظمة بيتيري تالاس "هذه الدراسة تُظهر، في ظل مستوى مرتفع من المهارة العلمية، التحدي الكبير أمامنا في الوفاء بهدف اتفاقية باريس المتمثل في الإبقاء على ارتفاع درجة الحرارة في العالم هذا القرن عند أقل من درجتين مئويتين أعلى من مستويات الثورة الصناعية، ومواصلة الجهود للحد من زيادة درجات الحرارة حتى إلى 1.5 درجة إضافية".

ومن المرجح أن تتجاوزد رجة حرارة العالم مستويات ما قبل الثورة الصناعية بواقع درجة كل عام من الـ5 أعوام المقبلة.

يذكر أن الفترة ما بين 2015 و2019 كانت بالفعل الأكثر دفئاً بالنسبة للأعوام الأخرى.

# تسريح آلاف السلاحف الصغيرة في البحر في إندونيسيا

أطلق سراح أكثر من عشرة آلاف من السلاحف الصغيرة لتشق طريقها في مياه البحر قبالة جزيرة بالي الإندونيسية يوم الجمعة، في إطار محاولات دعاة الحفاظ على البيئة زيادة أعداد الأنواع المعرضة للخطر وتعزيز حماية البيئة.

وحملت مجموعات صناديق يمتلئ كل منها بعشرات السلاحف الصغيرة إلى شاطئ جيانيار في الجزيرة وشجعت سكان المنطقة والمتطوعين على الاصطفاف فوق الرمال وإطلاق أفراخ السلاحف معاً.

أسرعت السلاحف، التي يبلغ طول كل منها بضع بوصات فقط، فوق الرمال السوداء والحصى بينما كانت موجات المدّ تغمرها بالمياه.

وقالت المتطوعة الأميركية جيسيكا ليبرمان "شيء مثير حقاً أن نرى كل هذه السلاحف يتم إطلاقها في البرية"، مضيفة أنها تأمل في أن تتمكن من البقاء على قيد الحياة.

وتعدّ سلاحف أوليف ريدلي ضمن السلاحف البحرية الأكثر وفرة لكنها تُعتبر، رغم ذلك، معرضة للخطر نظراً لقلة الأماكن التي يمكنها العيش فيها.

ويتراوح وزن السلحفاة البالغة في العادة بين 34 و50 كيلوغراماً وطولها بين 60 و70 سنتيمتراً.

# خطر التغيُّرات المناخية على الكائنات الحية

صمّم العلماء نموذجاً لمقاومة الأحياء لمختلف التغيُّرات المناخية، واكتشفوا أن أسوأ سيناريو لتطور الأحداث، يشير إلى انهيار النظام البيئي للمحيطات خلال العقد الحالي.

وتفيد مجلة Nature، بأن هذه الكارثة سوف تنتقل إلى الأحياء على اليابسة أيضاً بحلول عام 2040.

ويتوقع العديد من الباحثين، على الرغم من اتفاقية باريس للمناخ، التي تلزم بالحفاظ على ارتفاع درجة حرارة الهواء خلال القرن الحالي بمقدار درجتين فقط، أن ترتفع درجات الحرارة أعلى من ذلك. فمثلاً إذا بقيت انبعاثات الكربون الناتجة عن النشاط البشري بالمستوى الحالي، فإنه بحلول عام 2100 سترتفع حرارة الجو بمقدار أربع درجات مئوية، ما سيؤدي إلى فقدان التنوع البيئي في أنحاء مختلفة من العالم، لأنها لن تتحمل هذا الارتفاع في درجات الحرارة.

واستناداً إلى هذا، قرر علماء من الولايات المتحدة وبريطانيا وجنوب إفريقيا، عدم التقيد بتحديد درجات الحرارة فقط، بل ودراسة ماذا سيحصل في ظل سيناريوهات مختلفة لارتفاع درجات الحرارة في نظام بيئي معين. ومن أجل ذلك قسموا الكرة الأرضية إلى قطاعات مساحة كل منها 100 كيلومتر مربع، وربطوها بالبيانات المناخية المتوفرة والمتوقعة من سنة 1850 إلى سنة 2100، وصمموا نموذجاً يحاكي تغيُّرات درجات الحرارة لكل قطاع. وبعد ذلك قارنوا النتائج مع توزيع 130 ألف نوع من الطيور والثدييات والزواحف والأسماك التي تعيش في المحيطات واليابسة.

واتضح من هذه العملية أن النظام البيئي العالمي معرض لخطر أكبر مما كان يتوقع سابقاً. فقد تبين أنه وفق سيناريو الاحترار العالمي RCP8.5، فإن عواقبه ستكون كارثية لـ 73 ٪ من الأنواع البيولوجية. وهذا يشمل بصورة خاصة النظم البيئية في منطقة المحيطات الاستوائية، حيث يحتمل أن تبدأ عام 2030 في الشعب المرجانية التي يعيش فيها ما يقارب من ربع الأحياء البحرية، تغيُّرات لا رجعة فيها.

ووفقاً للعلماء، تشير ظواهر مثل تبييض الحاجز المرجاني الكبير، إلى أن هذا يحدث في عدد من المناطق، وبحلول عام 2050 إذا لم يتوقف ارتفاع درجات الحرارة فإن هذه الظاهرة ستنتقل إلى خطوط العرض الأعلى.

وقد توصل الباحثون إلى استنتاج مهم جداً، يفيد بأن التغيُّرات في النظم البيئية لا تجري بصورة تدريجية، بل بصورة فجائية عند حدود درجات حرارة معينة لا يمكن للعديد من الأنواع تحملها، بحسب أليكس بيجو، رئيس فريق البحث من كلية لندن الجامعية.

ووفقاً للعلماء، في حال ارتفاع درجات الحرارة بمقدار أربع درجات مئوية، فإن 15 ٪ من الكائنات الحية لن تتحملها، ما سيؤدي عملياً إلى إلحاق "أضرار لا رجعة فيها" للنظم البيئية في جميع المناطق. ولكن إذا تمكنا من الالتزام باتفاقية باريس، (ارتفاع درجات الحرارة 2 درجة مئوية)، فإن الضرر سيكون 2 في المئة فقط.

ويقول بيجو، "مع اقترابنا من درجتين مئويتين للاحترار العالمي، نلاحظ ارتفاع خطر فقدان مفاجئ في التنوع البيولوجي، وهذا هو تأكيد على ضرورة الحفاظ على ارتفاع الاحترار العالمي بمقدار يقل عن درجتين مئويتين".

# ليون يطرد السيتي خارج دوري الأبطال بسيناريو جنوني



فجر ليون مفاجأة من العيار الثقيل، بعدما أطاح بمانشستر سيتي من ربع نهائي دوري أبطال أوروبا، بفوز مثير بنتيجة (3-1)، في المباراة التي احتضنها ملعب خوسيه ألفالادي، مساء السبت.

سجل ثلاثية ليون كل من ماكسويل كورني بالدقيقة (24) وموسى ديمبلي "هدفين" بالدقيقتين (79، 87)، بينما سجل هدف مانشستر سيتي الوحيد كيفين دي بروين بالدقيقة (69).

وضرب ليون موعدا في نصف النهائي مع بايرن ميونخ، ليترقب الجميع مواجهتي المربع الذهبي بنكهة (ألمانية- فرنسية)، إذ أن المباراة الأخرى ستكون بين لايبزيغ وباريس سان جيرمان.

## مفاجأة ليون

أتت المحاولة الأولى في المباراة لصالح ليون في الدقيقة العاشرة، بتسديدة أرضية قوية من على حدود منطقة الجزاء عبر ماريسلو، أمسك بها بنجاح إديرسون.

وافتتح ليون التسجيل في 24، بعدما انفرد إيكامبي بالحارس إديرسون بعد تلقيه تمريرة بينية مقتنة من مارشال، قبل أن يتدخل جارسيا ويفتك الكرة، لتصل إلى كورني الذي استغل خروج حارس السيتي من مرماه، ليسدد كرة أرضية من خارج منطقة الجزاء سكنت الشباك.

وتحصل السيتي على مخالفة على الجانب الأيسر لمنطقة الجزاء في الدقيقة 28، نفذها دي بروين بتسديدة مباشرة تجاه المرمى تصدى لها الحارس لوبيز. وعاود دي بروين المحاولة بنفس الطريقة من مخالفة من نفس المكان في الدقيقة 38، ومرة أخرى تصدى حارس ليون للكرة.

وكاد مانشستر سيتي أن يعادل النتيجة في الدقيقة 42، بعدما راوغ سترلينغ نظيره كورنيه في الجانب الأيمن من منطقة الجزاء، ليمهد الكرة تجاه رود ريجو، الذي سدد بدوره كرة ضعيفة أمسك بها لوبيز.

وفي الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع، أرسل دي بروين كرة بينية متقنة بخارج القدم تجاه سترلينغ في الجانب الأيمن لمنطقة الجزاء، ليسدد الأخير كرة قوية تصدى لها لوبيز، لينتهي الشوط الأول بتقدم ليون.

## تدخل جوارديولا

وأجرى جوارديولا التبديل الأول لمانشستر سيتي في الدقيقة 56 بنزول محرز على حساب فيرناندينيو.

وتحصل مانشستر سيتي على مخالفة من على حدود منطقة الجزاء في الدقيقة 60، نفذها دي بروين مسددًا كرة قوية تصدى لها لوبيز بنجاح.

وحاول مارشال مباغتة إيديرسون بتسديدة أرضية قوية من خارج منطقة الجزاء في الدقيقة 64، إلا أن حارس السيتي أمسك بالكرة.

ومن جديد نفذ دي بروين مخالفة من على حدود منطقة الجزاء في الدقيقة 66، مسددًا كرة علت العارضة هذه المرة.

## تعادل السيتي

ونجح مانشستر سيتي في معادلة النتيجة في الدقيقة 69، بعدما مرر محرز كرة بينية متقنة لسترلينغ في الجانب الأيسر من منطقة الجزاء، ليراوغ مدافع ليون ويمهد الكرة على حدود منطقة الجزاء لدي بروين الذي سدد مباشرة في شباك الفرنسيين.

وفي الدقيقة 73، سدد جيسوس كرة قوية من الجانب الأيسر لمنطقة الجزاء، تألق لوبيز في إبعادها إلى ركلة ركنية.

وأرسل سترلينغ عرضية متقنة لجيسوس الخالي من الرقابة في منطقة الجزاء في الدقيقة 77، إلا أن البرازيلي سدد الكرة أعلى العارضة.

وباغت ليون نظيره مانشستر سيتي بتسجيل الهدف الثاني، بعدما أرسل عوار كرة بينية متقنة تجاه إيكامبي الذي فضل تركها لتواجده في وضع التسلل، ليتابعها ديمبلي وينفرد بإيديرسون ويسدد كرة أرضية قوية اصطدمت بقدم الحارس وسكنت الشباك في الدقيقة 78.

ودفع جوارديولا بديفيد سيلفا على حساب رود ريجو في الدقيقة 85 بحثا عن إنقاذ الموقف.

## طلقة سترلينغ

وأهدر سترلينغ فرصة محققة للتسجيل في الدقيقة 86، بعدما أرسل جيسوس عرضية أرضية للاعب الإنجليزي أمام المرمى الخالي من حارسه، ليسدد بغرابة أعلى العارضة.

وأطلق ليون رصاصة الرحمة على مانشستر سيتي في الدقيقة 87، بعدما سدد عوار كرة ضعيفة من على حدود منطقة الجزاء، أخطأ إديرسون في التصدي لها، ليتابعها ديمبلي في الشباك.

وفي الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع، نفذ دي بروين مخالفة من الجانب الأيسر لمنطقة الجزاء، مسددا كرة قوية أبعدها لوبيز إلى ركلة ركنية.

ومن تلك الركلة ارتقى والكر للكرة العرضية مسددا رأسية مرت إلى جوار القائم، لينتهي اللقاء بفوز ليون بنتيجة 3-1 وتأهله إلى نصف النهائي.

# مفارقة لم تحدث منذ ربع قرن في نصف نهائي الأبطال

تحددت الفرق المتأهلة للدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا، بتواجد ناديين فرنسيين، وآخرين ألمانيين.

ويلتقي بايرن ميونخ ولايبزيغ من ألمانيا، ضد ليون وباريس سان جيرمان الفرنسيين، على الترتيب، في مواجهتي نصف النهائي بدوري الأبطال.

وبحسب شبكة "أوبتا" للإحصائيات، فتعد هذه المرة الأولى منذ موسم 1995/1996، التي يشهد فيها الدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا عدم تواجد فرق إسبانية أو انجليزية.

وتسبب بايرن ميونخ وليون في هذه المفارقة الصعبة، بعدما أطاح الأول ببرشلونة الإسباني، بينما أخرج الثاني مانشستر سيتي الإنجليزي.

# كومان يتصدر سباق تدريب برشلونة



كشف تقرير صحفي، عن المرشح الأول لقيادة برشلونة خلفا لكيكي سيتين، المنتظر رحيله قريبا، بعد الهزيمة الكارثية أمام بايرن ميونخ (8-2)، الجمعة، في ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

وبحسب شبكة "سكاي سبورتس"، فإن هناك إجماع داخل برشلونة على إقالة سيتين، مع وضع قائمة بعدد من المرشحين لخلافته.

وقالت الشبكة إن الهولندي رونالد كومان، المدير الفني لمنتخب الطواحين، يعتبر أقوى المرشحين لتدريب برشلونة، ويأتي من بعده تشافي هيرنانديز وماوريسيو بوكيتينو.

وأشارت إلى أن جوسيب ماريا بارتوميو، رئيس النادي الكتالوني، يدرس جديا التفاوض رسميا مع كومان بنفسه، خلال الساعات المقبلة.

وبغض النظر عن الإطاحة بالمدرب الحالي، من المتوقع أن تشمل ثورة التغييرات في برشلونة، الرئيس التنفيذي أوسكار جراو، والسكرتير الفني إريك أبيدال، اللذين جلبا سيتين بعد إقالة إرنستو فالفيردي.

# فلامنجو يحقق فوزه الأول بالدوري البرازيلي مع تورنت

حقق فلامنجو، حامل اللقب، فوزه الأول تحت قيادة مدربه الجديد دومينيك تورنت، وفاز (1-0) على كوريتيبا في مباراة أقيمت دون حضور مشجعين في الدوري البرازيلي لكرة القدم أمس الأول السبت.

وخفف الفوز من الضغط على تورنت، مساعد بيب جوارديولا السابق، بعدما خسر أول مباراتين في الدوري، وبدا ظلا للفريق الذي تألق في الموسم الماضي، وتوج باللقب مع المدرب البرتغالي جورجي جيسوس.

وسجل جيورجيان دي أراسكايتا، هدف المباراة الوحيد في الدقيقة (27)، بعدما تابع تسديدة زميله المهاجم جابرييل باربوسا.

وبعد الاستراحة تعرض ريني جونيور لاعب وسط كوريتيبا للطرد بعدما تلقى الإنذار الثاني، بينما سجل بيدرو لاعب فلامنجو هدفا ألغاه حكم الفيديو المساعد بسبب التسلل.

وهذه الهزيمة الثالثة لفريق كوريتيبا متذيل ترتيب الدوري.

وسيلعب فلامنجو في الجولة المقبلة مع جريميو في استاد ماراكانا في ريو دي جانيرو يوم الأربعاء، بينما يحل كوريتيبا ضيفا على كورنثيانز في ساوباولو في اليوم ذاته.




فاطمة السالمه بنت محمد المصطفى
Fatimetousalma4@gmail.com

# كورونا.. وتعزيز روح المواطنة

الاسرة والبيت والشارع والحي والبلدية والجهة...وحدات جديدة دخلت القاموس الفردي والجماعي المحلي بشكل أقوى تحت ضغط جائحة كوفيد 19 .

****

فبعد أن كان من غير الممكن إقناع أي منا قبل كورونا ان الحيز المكاني من أقوى الروابط الاجتماعية واشدها عمقا. في وسط لم تعترف مجتمعاته من قبل بما سوى العلاقات الطينية الطوطمية البدائية المؤسسة على الانتماء العرقي.. حيث لم تكن في الغالب الأعظم نقيم وزنا لما سواها من الرابطات أو العلاقات.. متناسين في الغالب أن رابطة " الجار" من الروابط المقدسة التي أوصى بها الاسلام وبين حقوقها وحض عليها كما في الحديث الشريف " مازال جبريل يوصيني على الجار حتى ظننت انه سيورثه".

****

إن ما يعيشه العالم اليوم إثر تفشي فيروس كورونا هو صُورة مُماثلة لتداعيات أكثر الجائحات والأوبئة خطرا.

حالة من الفزع والخوف..عاشتها البشرية عموما بفعل تفشي مرض كورونا ..

إنه معضل عابر للحدود و القارات،.وآفة تنهك القدرات ..ولا تفرق بين المستويات... لذا طال الافراد واجتاح المجتمعات....

لا يقيم حرمة لغني ولا فقير.. يعتام الدهماء والمشاهير، ..

****

ومن أجل تعزيز مكافحة الوباء لاحتواء انتشار الفيروس داخل مدننا وأريافنا ...وللوقوف في وجه الكارثة... يترتب على زعاماتنا التقليدية أن تعمل على مكافحة الجائحة بما أوتيت من قوة .

****

فبدون تدخل أولئك تظل مجتمعاتنا .. بيئة حاضنة للفيروس ...

يا له من فيروس شرس يهدد ناسا غير مهيئين للاحتراز أصلا.

فيتعذر عليهم أن يستجيبوا بسرعة لما يرونه مهددا للألفة والتقارب والتجاور..

حين كان منهم مردة على الخوف والالتزام بالوقاية،

****

ويتطلب الوضع الراهن من الجهات الوصية مراقبة مستمرة لكل الفضاءات العمومية ..حتى لا تصبح بؤرة لتفشي المرض.

لأن الوعي المجتمعي بمشكلات المرحلة هو أساس الخروج من الازمة بأقل الخسائر.




# الأدب الفكاهي الشنقيطي (الحلقة6)

**ثانيا: الأدب المنثور**

ونقصد به ما ورد من الأدب الذي ليس بشعر وهو قسمان قسم مدون وقسم غير مدون سميناه الأدب المروي:

1 . الأدب المدون وتدخل فيه النصوص التالية:

**أ. الأقفاف التي نسجت على منوال الشيخ خليل**

"كالقف الخاص بالشاي للعصر المسمى "بعصر الوسط" من حاضرة انيفرار.

ونص الفصل الأول منه: الأتاي عصير ورق بسكر بماء طاب وهار لا ككفر تفل واستحسن مفتوله كتلج ووجب وان بككرسخ لأفاضل وضيف اعتبر كمصباح بآتيه وجازسفاري وهل بقيد عدمه أو مطلقا تأويلان لا بغيره كنميلة إلا لغيرهما وكرهت كباسط مع تلج ويك... وفيها جواز نميلة بكهوة وتأولت أيضا بالإطلاق الخ.

"ومنه القف الخاص بالكزرة لأحمدُ بن التاه بن حمين وهو من الأدب التوجيهي الساخر الذي ينتقد الكازرين وهم الأشخاص الذين يحتلون الدومين العام بدون إذن من الحكومة قال في أوله:

باب: الكزرة هي احتلال قطع أرضية تناولها حكم القانون العقاري أو بعد غيبة الأول ولو قربت. وغير العلامة بتبديل خشب بحديد وتقصيره أو العكس أو سد مكان باب وفتح آخر أو نافذة وصبغها مغايرا للأول وربط داجن وتحويط بسياج.

فصل: وشرط للكازر بلوغ ولو امرأة وصبية عقلت الحيلة وقدرت على الدفاع كالبالغ وفي اشتراط العقل أو عدمه أو في الرجل دون غيره تأويلان. وكلب واستحسن عقور واحتيال كثر وكونه ألد في الخصام ؛ وغموس بلا محاشاة وكانون وقدر ولو قدم وصحون تكسر بعضها وبرميل ماء وفيها عدم الشرط والتكل على الغير وحصير دنس...الخ

"ومنها أيضا القف المعروف بقف البواب رأيته منسوبا إلي عن طريق الخطأ ؛ يسخر فيه صاحبه من عدم اعتناء المسؤول الإداري بهموم من يرتادون المرفق العمومي وإقباله على مصالحه الخاصة وإمعانه في المحاباة والجور والغطرسة يقول صاحب القف في أوله:

فصل لزم لمسئول اتخاذ بواب عنف وندب كونه ملاكما ولم يضمن وإغلاق مكتب وعدم خروج وإن لصلاة وعدم اعتماد إلا بكبطرون ودخل بلا إذن ولو لزيارة خصت واستحسن طول حديث وقهقهة وتناوب شاي والانتظار عنده ولو فاته وأمر الكاتب بتهدئة الوضع إن خيف صخب أو ولولة أو استخدام عنف ومنع دخول ككفقير وأدب إن تعمد بلا تأول قريب..الخ

"وهناك قف خاص بالوكاف الذي يساعد رب الحانوت في عمليات البيع ومعاملة الزبناء وهو ينحو هذا النحو..

**ب . فقرات من مقامات عبد الله العتيق بن ذي الخلال اليعقوبي:**

"نذكر منها على سبيل المثال ما ورد في المقامة الديكانية من سفر الراوي يتطلع دينا له على بطل المقامة فلم يعثر عليه فجاء إلى حيه فتلقته زوجة الغريم فصارت تعامله معاملة من لا يكرم الأضياف أصلا فأحرى إذا كانوا غرماء فوصف الكاتب بنوع من السخرية بديع كيف كانت تلك المرأة تنقص القرى الذي تقدم إلى ضيفها كل يوم نقصان القمر حتى بلغ محاق الشهر فانقطع القرى بالمرة ولم يظفر بالمديان فرجع ولم يحصل على طائل."

**ج. مسرحية "التبتابة" للدكتور أحمد بن حبيب الله الشقروي:**

"وهي مسرحية ساخرة رصد فيها الكاتب جملة التحولات التي ارتمت البلاد في أحضانها مع بدايات الانفتاح الاقتصادي فأصبح القطاع الخاص طفيليا على القطاع العام الذي لم يجد من يحميه فصار من يحامي عنه كمن يحامي عن الشيطان فبرزت عند ذلك جيوش من التيفاية والسماسرة من النساء والرجال والولدان لا يرعون للشأن العام إلا ولا ذمة وإنما همهم جمع المال والغاية عندهم تبرر الوسيلة ولقد وفق الكاتب في تصوير هذا الواقع وتقديمه تقديما رائعا لا يتسنى إلا لمن يتصف برفاهة الحس والذوق الفكاهي الكوميدي فنجح في تعرية السلوكيات الاجتماعية وتشخيص تلك الأدواء ومن ظريف صنعه في هذه المسرحية اختياره لأسماء أبطالها اختيارا يوحي بدلالاتها الفنية والاجتماعية والسياسية العميقة كاسم مدير المدرسة و"أتقانا" ابنه و"لعناد" ابنته و"لمونكه" صانعة الشاي و"امباركه" بواب المدرسة و"امريم" طباعة المدرسة و"اطفاكه" المخنث صاحب دكان في السوق وله محل معروف".

"ولهذه المسرحية أخت أصغر منها لا تقل عنها طرافة وهي مسرحية سياسية تسمى زوج المدير العام.

الآراء المنشورة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر جريدة الشعب